

- غرفة تجارة دمشق؛ ضبط الأسعار بتركها خاضعة للعرض والطلب
- أمطار نيسان أتت محصولي القمح والشعير في حماة
- ارتفاع أسعار مواد أعفيت من التمويل عبر المنصة عما كانت عليه قبل الإعفاء!
- انطلاق فعاليات المؤتمر الدولي الأول للطاقات المتجددة في كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية

بحضور قيادة الحزب .. الشعب الحزبية في المحافظات تواصل عقد مؤتمراتها الهلال: الاهتمام بالأمور التنظيمية والفكرية يعكس الحيوية الحزبية

الحزبي قدّم ملاحظاته على تقرير الشعبة المقدم لمؤتمرها. أمين فرع ريف دمشق للحزب الرفيق رضوان إبراهيم، أكد أهمية ترميم مقرات الفرق الحزبية المدمرة بفعل الإرهاب، مشيراً إلى أن الحزب والمجتمع المدني والمغتربين في بيروت يعملون بشكل كبير، ما يعكس صورة مشرقة لبيروت وتعاضد المواطنين فيها، ومنوهاً بأهمية النقاشات التي تعكس سلامة العمل المجتمعي والحزبي. الرفيق صفوان أبو سعدي، محافظ الريف، أجاب على عدة نقاط حيث أكد أهمية تطبيق القانون وخصوصاً فيما يتعلق بموضوع مخالفات البناء، منوهاً بأنه لا تساهل بهذا الخصوص، كما لفت إلى موضوع منع التعدي على الأملاك، والقانون رقم ٣ لإزالة الانقاض، مشيراً إلى أنه يتم العمل بدقة بهذا الخصوص. وعلى هامش المؤتمر تم تكريم عدد من أسرى الشهداء في بيروت.

الهلال عقدت شعبة بيروت مؤتمرها السنوي. وفي مستهل حديثه، نقل الرفيق الهلال إلى المؤتمرين ومن خلالهم إلى أبناء منطقة بيروت تحيات ومحبة السيد الرئيس بشار الأسد، الأمين العام للحزب. وقدم الرفيق الهلال عرضاً سياسياً موجزاً أوضح فيه الجريات الراهنة على الساحتين العربية والدولية، والتحركات السياسية الأخيرة لعودة العلاقات السورية العربية، مؤكداً ثبات الموقف السوري ووضوحه. وعن عقد المؤتمرات، أوضح المهندس الهلال أن هذه المؤتمرات هي محطات لمراجعة جهد عام كامل، وهي وقفة لتصويب الأداء الحزبي وفق المعطيات المستجدة، منوهاً بالاهتمام في الأمور التنظيمية والفكرية، ما يعكس الحيوية البعثية، وموضحاً أن سلوكية البعثي ليست حكرًا عليه وحده بل يجب أن يكون مثلاً يُحتذى به للآخرين ليكون مفهوم البعث ناصعاً. الرفيق غسان خلف رئيس لجنة الرقابة والتفتيش



البعث - محافظات
تواصل الفرق الحزبية في المحافظات عقد مؤتمراتها السنوية، حيث تمت مناقشة العديد من القضايا السياسية والحزبية والخدمية. ففي ريف دمشق، وبحضور الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي، الرفيق المهندس هلال

ص 13

الأجندة الأنغلو-أمريكية في السودان

ص 9

ما حكاية حلب في يوم الرقص العالمي؟

مجلس الوزراء يستعرض الإجراءات المتعلقة بالصندوق الوطني لدعم متضرري الزلزال



دمشق - سانا
أكد مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس أهمية المرسوم التشريعي رقم ٧ لعام ٢٠٢٣ القاضي بإحداث الصندوق الوطني لدعم المتضررين من الزلزال، معتبراً أنه يمثل نقطة رئيسية لخطة التعاطي مع تداعيات الزلزال وتقديم الدعم والعون للمتضررين.

ودعا المجلس في هذا السياق جميع الوزارات والمؤسسات المعنية إلى التعاطي بكل جدية مع الصكوك الصادرة وتنفيذ ما ورد فيها على أرض الواقع وتعزيز واردات الصندوق بما يضمن تقديم مختلف أنواع الدعم للمتضررين وتمكينهم من استعادة نشاطاتهم الاقتصادية والاجتماعية في مناطقهم.

واستعرض المجلس أهم الإجراءات المتخذة في إطار الانتقال من مرحلة الاستجابة الطارئة للأعمال الإغاثية إلى مرحلة التعافي لمواجهة آثار الزلزال، والمراحل التي وصلت إليها إقامة الوحدات السكنية المؤقتة للمتضررين وإيجاد السكن المناسب للمتضررين القاطنين في المدارس بهدف إعادة تقديم خدماتها التعليمية، إضافة إلى مراحل تنفيذ الأبراج السكنية في حلب واللاذقية للمتضررين، وتم التأكيد على تأمين احتياجات البنى التحتية في المحافظات المنضررة ووضع برنامج لقياس عملية التنفيذ.

وشدد المهندس عرنوس على ضرورة استنهاض مقدرات وإمكانات جميع القطاعات الزراعية والإنتاجية والخدمية وتعزيز مساهمتها في التنمية، وطلب من الوزارات المعنية إعداد قائمة بالأولويات والاحتياجات المطروحة بالتعاون مع الدول الصديقة والتي تنعكس بشكل مباشر على تطوير الواقع الاقتصادي وتحسين الخدمات.

وناقش المجلس الإجراءات اللازمة لتعزيز تواجدها بالأسواق وطرحها بأسعار مناسبة، وأكد على تنفيذ الإجراءات المتعلقة باستئجار ١٥ بالمئة من المواد الأساسية المستوردة من قبل القطاع الخاص لصالح السورية للتجارة

لعرضها في صالاتها بسعر التكلفة. وفي سياق متصل تم التأكيد على أهمية التوسع بتجربة الأسواق الشعبية الخاصة ببيع المنتجات الزراعية بشكل مباشر من المزارع إلى المستهلك وبأسعار مناسبة لتشمل مختلف المناطق في المحافظات، كما أكد المجلس أهمية تعزيز عمل اللجان الخاصة بمراقبة الأسواق وضبط أسعار المواد ومحاسبة المحتكرين والمخالفين، إضافة إلى تشديد المراقبة على محطات الوقود والتأكد من التزامها بالعايير الخاصة بعمل المحطات واتخاذ عقوبات رادعة بحق المخالفين. وشدد المجلس على ضرورة تحسين واقع الخدمات في المناطق السياحية، وكلف وزارة السياحة إعداد مذكرة حول واقع القطاع السياحي، ووافق على ورقة العمل التي قدمتها وزارة الثقافة حول واقع التأليف والترجمة نظراً لأهميتهما في بناء الفكر وتوسيع الآفاق المعرفية وتعزيز حركة التأليف الإبداعي. واستعرض المجلس واقع العمل في مشروع جر المياه من سد ١٦ تشرين إلى مدينة اللاذقية وريفها وجدد التأكيد على تذليل كافة العقبات لوضع المشروع بالخدمة مع نهاية حزيران القادم، ووافق على منح السورية للمخازن سلفة مالية بقيمة ٢٥ مليار ليرة سورية لتسديد قيمة كميات الخميرة الجافة، كما وافق على عدد من المشروعات التنموية والخدمية ذات الأولوية في عدد من المحافظات.

سورية: سياسات (إسرائيل) العدوانية محاولة بأسة للتشويش على الحراك الدبلوماسي في المنطقة

دمشق - سانا

أكدت سورية أن السياسات الإسرائيلية العدوانية ليست إلا محاولة بائسة لخلط أوراق المنطقة، والتشويش على الحراك الدبلوماسي الجاري الرامي لإعادة الأمن والاستقرار إليها، مشيرة إلى أنه ما كان لـ (إسرائيل) أن تواصل جرائمها بحق الشعب السوري لولا مظلة الحصانة والإفلات من العقاب التي توفرها لها الإدارة الأمريكية. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان: يواصل مرتزقة الحروب في الحكومة الإسرائيلية المتطرفة محاولاتهم الهروب إلى الأمام وتصدير أزماتهم الداخلية، والتغطية على جرائمهم بحق الأسرى في معتقلات الاحتلال، وعجزهم أمام صمود أهلنا في الجولان السوري المحتل وأشقائنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك عبر مواصلة تاجير الأوضاع وارتكاب الجرائم والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي وأحكام ميثاق الأمم المتحدة، حيث قامت قنات الاحتلال الإسرائيلي في حوالي الساعة الحادية عشرة و٣٥ دقيقة من مساء يوم أمس الأول من أيار بتنفيذ عدوان جوي من اتجاه جنوب شرق حلب مستهدفة مطار حلب الدولي، وعدداً من المناطق في محيط مدينة حلب، ما أدى إلى استشهاد عسكري، وإصابة خمسة آخرين، ومدنيين اثنين بجروح، وخروج مطار حلب الدولي المدني مجدداً من الخدمة.

التتمة .. ص ٢

وفد المثقفين والأكاديميين الفرنسيين يزور السويداء: سورية انتصرت بفضل صمود شعبها

ص 5

مخوف يلتقي منسق أنشطة الأمم المتحدة الإنمائية والإنسانية بالإناة بمناسبة انتهاء مهام عمله

ص 4

المهندس عرنوس يبحث مع وزير التجارة العراقي سبل تعزيز العلاقات الثنائية

ص 3

بحضور قيادة الحزب.. الشعب الحزبية في المحافظات تواصل عقد مؤتمراتها الهلال: الاهتمام بالأمور التنظيمية والفكرية يعكس الحيوية الحزبية



من جانبه محافظ درعا، المهندس لؤي خريطة، أكد أن تلبية مطالب المواطنين وتأمين احتياجاتهم الضرورية يأتيان في مقدمة الأولويات التي يتم السعي إلى تحقيقها وذلك بالتعاون بين جميع الجهات، كما تم التشديد على ضرورة تطبيق مبدأ الشفافية والاهتمام برفع المستوى المعيشي ومكافحة الفساد والمتلاعبين بمقدرات الشعب.

وبين مدير تربية درعا المهندس منهل العمارين أنه تم ترميم ٢٩ مدرسة في منطقة الشجرة والعمل جار على تزويد المدارس بجزء من الأثاث اللازم، إضافة لترميم عدة مدارس سيتم الانتهاء منها مع نهاية العام الجاري.

مدير كهرباء درعا، المهندس هاني مسالمة، بين أن منطقة وادي اليرموك على خطة المديرية من خلال إعادة التيار الكهربائي لها وتأمينها بالمحولات اللازمة وتوسيع مركزي ناعمة وجملة، مؤكداً وجود نقص يتجاوز المئة مركز تحويل في عموم المحافظة.

مدير الاتصالات المهندس أحمد الحريري بين أن شبكات الخليوي غير تابعة للشركة العامة للاتصالات، ولكن هناك اتصالات تجري لحل المشكلات العالقة وإيجاد الحلول المناسبة لإيصال شبكة الإنترنت إلى تلك البلدات.

وفي الحسكة (اسماعيل مطر)، عقدت شعبة الشدادي والجبسة مؤتمريهما في قاعة الشهيد حنا عطا الله بمقر الفرع، حيث تركزت المداخلات على الملاحظات التي رافقت مراحل الاستئناس الحزبي سواء كان على مستوى الشعب أم مستوى الفروع الحزبية، ودعا المجتمعون إلى الإسراع في رفع سعر مادة القمح المستلم من الفلاحين والمزارعين بما يتناسب مع التكلفة والجهد، ولا سيما أن الحصاد على الأبواب، وضرورة حماية المحصول من التهريب، وطالب أعضاء المؤتمر بضرورة حفر آبار ارتوازية في الشدادي ومركدا والعريشة المنزلية وتفعيل دور لجان الإغاثة المكلفة من المحافظة في توزيع السلل الغذائية التي توزع عن طريق فرع الهلال الأحمر العربي السوري في الحسكة.

من جهته، أكد الرفيق المهندس تركي عزيز حسن أمين فرع الحزب بالحسكة، أن الانتصارات العسكرية التي تحققت بفضل الصمود الأسطوري الذي أبداه جيشنا البطل في ساحات المعارك من خلال تطهير تراب الوطن من الإرهاب وداعميه.

من جهته، الرفيق الدكتور لؤي صيوح، محافظ الحسكة، بين أنه سوف تتم زيادة عدد معتمدي الخبز ضمن مركز المدينة ومتابعة العمل الإغاثي وزيادة عدد خزانات المياه الثابتة في أحياء المدينة ولا سيما حي النشوة الغربية، وتكليف مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بمتابعة جودة مادة الخبز وإيصاله، والبحث عن آلية مناسبة لتوزيع الفئز من مادتي السكر والرز المدعوم.

وفي درعا (دعاء الرفاعي)، عُقد مؤتمرا الشجرة وبصرى الشام، وتركزت المداخلات حول الواقع المعيشي اليومي للمواطنين والعمل على إصلاح ما تم تخريبه من المرافق.

وأشار الرفيق حسين الرفاعي، أمين فرع درعا للحزب، إلى أهمية تعزيز بنية الحزب التنظيمية وإغناء الاجتماعات الحزبية بالحوار الجاد، مبيّناً أن الأساس هو الإيمان بالوطنية والعروبة بعيداً عن الخلافات العقائدية والإيديولوجية بحيث تكون الوطنية هي الموجّه والبوصلة.

من النقاش المستمر، وإطلاق المبادرات بما يسهم في تطوير آليات العمل، مشيراً إلى أن سورية اليوم تعيش مرحلة التجدد بعد الانتصارات الكبيرة التي حققتها في جميع المجالات بفضل تلاحم أبناء الوطن الشرفاء مع الجيش العربي السوري الباسل، خلف قيادة السيد الرئيس بشار الأسد، الأمين العام للحزب، صانع النصر وحامي الوطن.

ونوه الرفيق الشوفي بأن الحراك السياسي الإيجابي على المستويين الإقليمي والدولي جوهره وأساسه صمود سورية ومواقفها المشرفة تجاه جميع القضايا، ما يؤسس للانتصارات القادمة، وتحسن ملحوظ على جميع الصعد.

ودعا الرفيق الشوفي إلى العمل بروح الفريق الواحد وزج كل الإمكانيات والطاقات لدفع عمليات الإنتاج وتحقيق التنمية بهدف كسر الحصار الاقتصادي الجائر على الشعب السوري، وإنجاح مشروع إعادة بناء سورية المتجددة.



ورؤساء النقابات المهنية والمنظمات الشعبية. ونقل الرفيق دخل الله في بداية حديثه تحية ومحبة للرفيق الأمين العام للحزب والرفاق في القيادة المركزية للرفاق المشاركين في المؤتمرين، ومن خلالهم إلى جميع أبناء حماة، مضيفاً: إن المؤتمرات ليست مجرد لقاءات عابرة بل هي محطات تقييمية لعمل عام كامل يُفترض خلاله أن نكون أنجزنا المهام الملقاة على عاتقنا ووضعنا الخطط والبرامج للمرحلة المقبلة المستمدة من متطلباتها وتتمس بالشفافية وترسخ ثقافة الحوار الهادف والبناء.

بدوره أجاب الرفيق أمين فرع الحزب، على جميع المداخلات المطروحة، مشدداً على أهمية تقييم البعثيين ومهامهم بدءاً من الفرقة الحزبية.

واستعرض محافظ حماة الواقع الخدمي في المحافظة، مشيراً إلى أن المحافظة حريصة كل الحرص على تقديم جميع الخدمات للمواطنين في كل المناطق.

وفي حلب (معن الغادري)، عقدت شعبة اعزاز مؤتمرها في مدينة نبل، والتربية الثانية، على مدرج الفرع، والأخضر العربي في رحاب الجامعة، وذلك بحضور الرفيق ياسر الشوفي عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي، رئيس مكتبي التنظيم والتربية والطلائع.

وتركزت المداخلات حول تنشيط الاجتماعات الحزبية، والجانب الفكري والثقافي، ورفد الشعب الحزبية والفرق بأجهزة الحواسيب، وتحسين الواقع الخدمي في الريف وشبكة المواصلات، إضافة إلى تأمين مستلزمات الإنتاج الزراعي، وزيادة حصص المحافظة من المحروقات، وتحسين مستوى الرواتب، ورفع سقف الحوافز والتعويضات، وعدد من القضايا الخدمية المتفرقة.

وبين الرفيق الشوفي أن المؤتمرات السنوية تكسب الجهاز الحزبي الحيوية والتفاعل المباشر والتجدد من خلال مناقشة واقع العمل وتطويره، داعياً إلى خلق حالة

وفي اللاذقية (مسروان حويجة) عقدت شعبة مدينة اللاذقية الثانية "التربية والحفة" مؤتمريهما السنويين، بحضور الرفيق الدكتور عمّار ساعاتي عضو القيادة المركزية للحزب، رئيس مكتب الشباب المركزي.

وتحدث الرفيق ساعاتي عن التمسك بالثوابت الوطنية الذي يتجلى في كل المواقف واللقاءات والبيانات الدولية، وآخرها يوم أمس في الاجتماع الوزاري في العاصمة الأردنية عمّان، الذي أكد سيادة سورية ووحدة أراضيها وطرده المحتلين.

ولفت ساعاتي إلى الجهود الوطنية المبذولة في خطة الاستجابة لتداعيات الزلزال والمضي في تنفيذ هذه الخطة بشكل حثيث.

وقدم المحافظ المهندس عامر هلال عرضاً حول الخطة المنجزة على مستوى المحافظة من خلال اللجنة الفرعية للإغاثة وجهود المؤسسات الحكومية والمنظمات الأهلية والدولية للاستجابة لتداعيات الزلزال، بالتوازي مع توفير الاحتياجات الخدمية الضرورية في ظل الإمكانيات المتوفرة وتنظيم مسارات حركة النقل وخدمة الخطوط وشق وتعبيد الطرقات ومتابعة السكن البديل وتحديد المواقع للأبراج وإنجاز إجراءات السلامة العامة من خلال لجان الكشف على المباني المتضررة ومتابعة الخدمات والاحتياجات في مراكز الإيواء.

الرفيق المهندس هيثم إسماعيل أمين فرع اللاذقية للحزب أشار إلى دور المؤتمر في تقييم واقع العمل الحزبي بكل جوانبه ومجالاته بشفافية وموضوعية من خلال الإشارة إلى نقاط التحدي ومكامن الضعف لأجل اقتراح الحلول التي تكفل معالجتها وتصويبها بالتوازي مع تعزيز الإيجابية للنهوض بواقع العمل الحزبي ولفتح أبواب الكوادر الحزبية ومبادراتها التطوعية خلال كارثة الزلزال وتعميق تواصلها مع المجتمع المحلي.

وركزت التوصيات والمداخلات التي قدمها الرفاق في المؤتمرين على متابعة وضع الرفاق المتفرغين غير المثبتين وإمكانية تثبيتهم، وإسناد المهام الحزبية لأعضاء مؤتمر الفرقة وإتاحة الاستفادة من كل الكفاءات، وإتاحة المجال لعودة ارتباط الرفاق المفصولين من الحزب، وعلى عدد من القضايا الخدمية.

وفي حماة (حسان محمد - منير الأحمد)، عقدت شعبة المدينة الأولى والثانية مؤتمريهما بحضور الرفيق عضو القيادة المركزية للحزب الدكتور مهدي دخل الله رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام، والرفاق أمين فرع حماة للحزب المهندس أشرف باشوري، ومحافظ حماة الدكتور محمود زنبوع، والرفاق أعضاء قيادة فرع الحزب وعدد من أعضاء مجلس الشعب ومديري الدوائر الرسمية

وأضافت الخارجية: إن هذه السياسات الإسرائيلية العدوانية ليست إلا محاولة بائسة لخلط أوراق المنطقة والتشويش على الحراك الدبلوماسي الجاري الرامي لإعادة الأمن والاستقرار إليها، وسعيًا لإعادة عقارب الساعة إلى السوراء وبث روح الحياة في مشاريع باتت

وأضافت الخارجية: إن هذه السياسات الإسرائيلية العدوانية ليست إلا محاولة بائسة لخلط أوراق المنطقة والتشويش على الحراك الدبلوماسي الجاري الرامي لإعادة الأمن والاستقرار إليها، وسعيًا لإعادة عقارب الساعة إلى السوراء وبث روح الحياة في مشاريع باتت

وأضافت الخارجية: إن هذه السياسات الإسرائيلية العدوانية ليست إلا محاولة بائسة لخلط أوراق المنطقة والتشويش على الحراك الدبلوماسي الجاري الرامي لإعادة الأمن والاستقرار إليها، وسعيًا لإعادة عقارب الساعة إلى السوراء وبث روح الحياة في مشاريع باتت

وأضافت الخارجية: إن هذه السياسات الإسرائيلية العدوانية ليست إلا محاولة بائسة لخلط أوراق المنطقة والتشويش على الحراك الدبلوماسي الجاري الرامي لإعادة الأمن والاستقرار إليها، وسعيًا لإعادة عقارب الساعة إلى السوراء وبث روح الحياة في مشاريع باتت

وأضافت الخارجية: إن هذه السياسات الإسرائيلية العدوانية ليست إلا محاولة بائسة لخلط أوراق المنطقة والتشويش على الحراك الدبلوماسي الجاري الرامي لإعادة الأمن والاستقرار إليها، وسعيًا لإعادة عقارب الساعة إلى السوراء وبث روح الحياة في مشاريع باتت

وأضافت الخارجية: إن هذه السياسات الإسرائيلية العدوانية ليست إلا محاولة بائسة لخلط أوراق المنطقة والتشويش على الحراك الدبلوماسي الجاري الرامي لإعادة الأمن والاستقرار إليها، وسعيًا لإعادة عقارب الساعة إلى السوراء وبث روح الحياة في مشاريع باتت

وأضافت الخارجية: إن هذه السياسات الإسرائيلية العدوانية ليست إلا محاولة بائسة لخلط أوراق المنطقة والتشويش على الحراك الدبلوماسي الجاري الرامي لإعادة الأمن والاستقرار إليها، وسعيًا لإعادة عقارب الساعة إلى السوراء وبث روح الحياة في مشاريع باتت

وأضافت الخارجية: إن هذه السياسات الإسرائيلية العدوانية ليست إلا محاولة بائسة لخلط أوراق المنطقة والتشويش على الحراك الدبلوماسي الجاري الرامي لإعادة الأمن والاستقرار إليها، وسعيًا لإعادة عقارب الساعة إلى السوراء وبث روح الحياة في مشاريع باتت

وأضافت الخارجية: إن هذه السياسات الإسرائيلية العدوانية ليست إلا محاولة بائسة لخلط أوراق المنطقة والتشويش على الحراك الدبلوماسي الجاري الرامي لإعادة الأمن والاستقرار إليها، وسعيًا لإعادة عقارب الساعة إلى السوراء وبث روح الحياة في مشاريع باتت

وأضافت الخارجية: إن هذه السياسات الإسرائيلية العدوانية ليست إلا محاولة بائسة لخلط أوراق المنطقة والتشويش على الحراك الدبلوماسي الجاري الرامي لإعادة الأمن والاستقرار إليها، وسعيًا لإعادة عقارب الساعة إلى السوراء وبث روح الحياة في مشاريع باتت

وأضافت الخارجية: إن هذه السياسات الإسرائيلية العدوانية ليست إلا محاولة بائسة لخلط أوراق المنطقة والتشويش على الحراك الدبلوماسي الجاري الرامي لإعادة الأمن والاستقرار إليها، وسعيًا لإعادة عقارب الساعة إلى السوراء وبث روح الحياة في مشاريع باتت

وأضافت الخارجية: إن هذه السياسات الإسرائيلية العدوانية ليست إلا محاولة بائسة لخلط أوراق المنطقة والتشويش على الحراك الدبلوماسي الجاري الرامي لإعادة الأمن والاستقرار إليها، وسعيًا لإعادة عقارب الساعة إلى السوراء وبث روح الحياة في مشاريع باتت

وأضافت الخارجية: إن هذه السياسات الإسرائيلية العدوانية ليست إلا محاولة بائسة لخلط أوراق المنطقة والتشويش على الحراك الدبلوماسي الجاري الرامي لإعادة الأمن والاستقرار إليها، وسعيًا لإعادة عقارب الساعة إلى السوراء وبث روح الحياة في مشاريع باتت

وأضافت الخارجية: إن هذه السياسات الإسرائيلية العدوانية ليست إلا محاولة بائسة لخلط أوراق المنطقة والتشويش على الحراك الدبلوماسي الجاري الرامي لإعادة الأمن والاستقرار إليها، وسعيًا لإعادة عقارب الساعة إلى السوراء وبث روح الحياة في مشاريع باتت

سورية؛ سياسات (إسرائيل) العدوانية محاولة بائسة للتشويش على الحراك الدبلوماسي في المنطقة /تمة/

من استمرار التماهي في ارتكاب هذه الاعتداءات، وتجدد مطالبها الأمانة العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن بكسر صمتهم المطبق، والنهوض بمسؤولياتهم بموجب الميثاق ووضع حد للسياسات العدوانية الإسرائيلية، ومساهمة مرتكبيها وضمان عدم تكرارها.

الحصانة والإفلات من العقاب التي توفرها لها الإدارة الأمريكية، ضاربة عرض الحائط بمبادئ القانون الدولي وأحكام الميثاق وقرارات الشرعية الدولية كافة. وختمت الخارجية بيانها بالتأكيد على أن "سورية تدين بأشد العبارات هذا الاعتداء الإرهابي الإسرائيلي، وتحذر

من الماضي، موضحةً أن هذا العدوان يأتي ضمن سلسلة الاعتداءات الإسرائيلية على المنشآت المدنية الحيوية، بما فيها مطار دمشق وحلب الدوليان، وميناء اللاذقية التجاري، ومراكز علمية وثقافية، وأنه ما كان لـ (إسرائيل) أن تواصل جرائمها بحق الشعب السوري لولا مظلة

وأضافت الخارجية: إن هذه السياسات الإسرائيلية العدوانية ليست إلا محاولة بائسة لخلط أوراق المنطقة والتشويش على الحراك الدبلوماسي الجاري الرامي لإعادة الأمن والاستقرار إليها، وسعيًا لإعادة عقارب الساعة إلى السوراء وبث روح الحياة في مشاريع باتت

المهندس عرنوس يبحث مع وزير التجارة العراقي سبل تعزيز العلاقات الثنائية



التجارب الموجودة، مشيراً إلى ضرورة إيلاء الجانب الاستثماري بين سورية والعراق أهمية خاصة في قطاع الصناعات النسيجية والزجاج والزراعة، والتواصل مع رجال الأعمال والمستثمرين من الطرفين لرسم ملامح لعلاقة استثمارية تعود بالنفع على البلدين.

وفي تصريح صحفي عقب الاجتماع لفت دياب إلى أن التواصل مع الجانب العراقي في مجال الاستثمار هو تكملة للتقارب الجغرافي والروابط التي تجمع البلدين، مشيراً إلى أنه تم البحث في سبل تعزيز التعاون الاستثماري في سورية والإطلاع على التجربة العراقية وقانون الاستثمار العراقي. وأكد دياب ضرورة وضع خطة متكاملة لتفعيل مذكرة التفاهم الثنائية التي وقعت عام ٢٠٢١، بما يحقق مصلحة البلدين من خلال التشجيع على الاستثمار في القطاعات التي تحقق قيمة مضافة للاقتصاد السوري والعراقي.

من جانبه، أوضح مكيه أنه تم الإطلاع على قانون الاستثمار في سورية ودليل الإجراءات، والاستئناس بتجارب دول الجوار للاستفادة منها لتعديل بعض التشريعات العراقية، معرباً عن أمله بتوفر الإمكانيات والجهود من الجانبين للتعاون في مجال الاستثمار. وأطلع الوفد العراقي الذي ضمّ معاون مدير هيئة الاستثمار الوطنية في العراق علي محمد ومدير هيئة الاستثمار في محافظة ذي قار علي الدخيل على مركز النافذة الواحدة في هيئة الاستثمار الذي يمثل ٢٨ قطاعاً، والخدمات التي يقدمها للمستثمر.

والصناعي مع سورية، وتقوية العلاقات معها في هذا المجال لترتقي إلى مستوى علاقات الأخوة التي تربط شعبي البلدين، وذلك لما تتميز به الصناعة السورية ومنتجاتها من مزايا تنافسية في السوق العراقية.

وفي ختام اللقاء تم الاتفاق على تحديد نقطتي ارتباط بين الجانبين لتفعيل مجالات التعاون التي تم بحثها، واستمرار التواصل وعقد اللقاءات المشتركة.

حضر اللقاء معاون وزير الصناعة المهندس أسعد ورده، وأيمن الخوري، وعدد من المديرين المركزيين في الوزارة، ومديرو عدد من المؤسسات والهيئات التابعة لها. وفي شأن متصل، بحث مدير عام هيئة الاستثمار السورية مدين دياب مع رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار في العراق الدكتور حيدر مكية والوفد المرافق له، سبل تعزيز التعاون الاستثماري وتفعيل الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين، من خلال الاستفادة من المزايا والتسهيلات الممنوحة في هذا المجال لدى البلدين. وقدّم دياب خلال الاجتماع عرضاً عن قانون الاستثمار رقم ١٨ وتعديلاته، والمزايا والحوافز التي يمنحها للمستثمر والإعفاءات الضريبية والجمركية التي تضمّنها، بما يسهم في تحفيز البيئة الاستثمارية، مبيّناً أن تعديل البيئة التشريعية والمؤسساتية يعدّ فرصة حقيقية للاستثمار في سورية بمختلف القطاعات والمجالات، ويسهّل للمستثمر كل الإجراءات والترتيبات الواجبة لذلك.

من جهته، أوضح مكية أن الاجتماع يعدّ فرصة مهمة للتعرف على واقع الاستثمار في البلدين من خلال عرض

مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

وأشار وزير التجارة العراقي إلى أن الزيارة تهدف لتعزيز التعاون التجاري وتوسيع آفاقه بين الجانبين، معرباً عن الطموح الكبير لزيادة التعاون وتمييزه بحكم العلاقات الأخوية والجغرافيا المشتركة والتاريخ.

ولفت الغريزي إلى الرغبة الكبيرة لدى الجانب العراقي بوجود المنتجات السورية النوعية في الأسواق العراقية، مبيّناً وجود خطة لإنشاء مجمعات تجارية ضخمة في العراق ستكون المنتجات السورية المختلفة موجودة بقوة فيها.

من جانبه، أكد الوزير علي استعداد الجانب السوري لأي تعاون لتسويق منتجات البلدين في سورية والعراق، إن كان من ناحية المواد المنتجة زراعياً أو المصنعة سورياً سواء في القطاع العام أم الخاص، إضافة إلى تذليل كل العقبات التي تقف أمام تطوير ورفع مستوى التبادل التجاري إلى أعلى مستويات ممكنة لتحقيق مصلحة الشعبين الشقيقين، معرباً عن ثقته بأن هذه الزيارة ستثمر عن نتائج إيجابية لتعزيز حجم التجارة بين البلدين بشكل أكبر مما هو قائم.

وجرت مناقشة الموافقات اللازمة لتوقيع بروتوكول في مجال حقوق حماية الملكية الصناعية، وآخر في مجال هيئة المنافسة والاحتكار، واتفق الجانبان في ختام الاجتماع على استمرار التواصل بين الجهات المعنية، لترجمة الاتفاقات التي تم بحثها على أرض الواقع.

حضر الاجتماع معاون وزير التجارة الداخلية، ومديرو السورية للتجارة والحبوب والمخابز ومؤسسة عمران وهيئة المنافسة ومنع الاحتكار، ومديرة التخطيط والتعاون الدولي.

من جهته، بحث وزير الصناعة، الدكتور عبد القادر جوخدار، مع وزير التجارة العراقي والوفد المرافق له، آفاق تطوير العلاقات في المجال الصناعي بين البلدين الشقيقين.

وأكد الوزير جوخدار خلال اللقاء الذي جرى في مبنى الوزارة اليوم، ضرورة تطوير التعاون الصناعي مع العراق، وتشجيع إقامة مشاريع استثمارية صناعية مشتركة، وتبادل الخبرات بما يعزز استثمار الموارد المادية والعلمية والقدرات الاقتصادية للبلدين الشقيقين، ويحقق المنفعة المشتركة لكليهما.

من ناحيته، أشار الغريزي إلى توجّه الحكومة العراقية نحو الوصول إلى أعلى مستوى من التعاون الاقتصادي

دمشق - سانا

بحث رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس مع وزير التجارة العراقي أثير الغريزي والوفد المرافق له سبل تعزيز العلاقات، ورفع مستوى التعاون الثنائي في مختلف المجالات واستثمار العلاقات التاريخية والتجاور الجغرافي، وإمكانات البلدين الاقتصادية والزراعية لتحقيق المصلحة المشتركة للشعبين الشقيقين في سورية والعراق.

وأكد المهندس عرنوس أهمية خروج اجتماعات الدورة الحادية عشرة للجنة السورية العراقية المشتركة باتفاقيات ومذكرات تفاهم، تعكس الرغبة والإرادة المشتركة لحكومتَي البلدين في تنمية وتقوية الروابط الأخوية، وفتح آفاق جديدة للتعاون تشمل مجالات الطاقة والزراعة وتعزيز التجارة البينية وتشجيع قطاع الأعمال في البلدين على إقامة استثمارات وشركات مشتركة والاستفادة من الفرص الاستثمارية الصناعية والزراعية المتوفرة لدى الجانبين.

ولفت رئيس مجلس الوزراء إلى ضرورة متابعة كل ما يتم الاتفاق عليه ووضع موضع التنفيذ بما يساهم في مواجهة التحديات المشتركة والظروف الاقتصادية التي يمر بها البلدان، ووجّه رئيس الوزراء الشكر والتقدير للحكومة والشعب في العراق على الدعم المقدم للمتضررين من الزلزال، الذي يعكس عمق العلاقات الأخوية والروابط التاريخية التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين.

من جهته، قال وزير التجارة العراقي: "إن ما قدّمه الشعب العراقي نابع من واجبه تجاه الأشقاء في سورية لمواجهة تداعيات الزلزال، ومستعدون لمواصلة تقديم كل العون والمساعدة لسورية الشقيقة"، مؤكداً عزم بلاده المضىّ قدماً في تنمية وتطوير العلاقات الثنائية والارتقاء بها، إضافة إلى التشبيك الاقتصادي والتجاري وتعزيز التعاون بين مؤسسات القطاع العام والخاص في البلدين، وتبادل الخبرات في تشغيل المنشآت الصناعية والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في سورية، بما يساهم في تلبية متطلبات واحتياجات الشعبين.

حضر اللقاء وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل، والأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس محمد خضر، ورئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي الدكتور فادي الخليل.

إلى ذلك، بحث وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك، محسن عبد الكريم علي، مع وزير التجارة العراقي والوفد المرافق، سبل تعزيز التعاون والتبادل التجاري، بما يخدم

بدء اجتماعات اللجنة السورية العراقية المشتركة

مجلس اجتماعات اللجنة المشتركة، وأيضاً إعداد الوثائق التي من المحتمل أن يتم توقيعها، مضيئة: سيتم الثلاثاء استئناف المباحثات الفنية حتى إنجاز كل الأعمال في جميع القطاعات ليُصار إلى استكمالها وتوقيع المحضر الختامي، ومبيّنة أنه سيُعقد أيضاً الثلاثاء ملتقى يجمع فعاليات الأعمال السورية والعراقية لبحث التعاون على صعيد القطاع الخاص والحديث عن المشكلات والمعوقات التي تحول دون تطوير علاقات التعاون بين البلدين في هذا المجال واقتراح الحلول والسعي لتذليلها.

بدوره، قال علي عبد الهادي الدخيلي نائب رئيس اتحاد الصناعات العراقي: إن المشاركة في المباحثات تصبّ في تأسيس العلاقة الاقتصادية المتبادلة بين الجانبين العراقي والسوري، مبيّناً أن هناك رغبة حقيقية لدى المستثمر السوري بالاستثمار في العراق، وكذلك هناك نية لنقل الصناعة المشتركة بين الجانبين، بما يسهم في إنتاج علاقة اقتصادية سورية عراقية.

من جانبه، أشار الدكتور حيدر محمد مكية رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار إلى أنه سيتم خلال الأيام القادمة توقيع ٣ مذكرات تفاهم تصبّ في مصلحة البلدين، وفيما يخص جانب الاستثمار أشار إلى أنه "لدينا رؤية خاصة لاستقطاب رجال الأعمال والمستثمرين السوريين إلى العراق وفي الوقت نفسه يمكن للمستثمرين العراقيين أن يدخلوا إلى سورية".

حضر المباحثات القائم بأعمال السفارة العراقية بدمشق ياسين شريف الحبيمي.

أفضل للعلاقات السورية العراقية ورسم خطوط عريضة لتطبيقها على أرض الواقع بما يصبّ في مصلحة البلدين، مشيراً إلى أن أعمال اللجنة ستتناول جميع القطاعات وما نتج من الاجتماع السابق للجنة فيما يخص توقيع مذكرات تفاهم في مجالات الصحة والتجارة والتعليم، مؤكداً أن الحوارات مستمرة لباقى المجالات من أجل تذليل جميع العقبات التي تقف أمام تطوير ورفع مستوى التبادل التجاري إلى أعلى مستويات ممكنة لتحقيق مصلحة الطرفين.

ولفت الوزير الغريزي إلى أن الطموح كبير لاستقطاب الإمكانيات الصناعية والخبرات السورية داخل العراق، مبيّناً أن السوق العراقية واعدة والقوانين والتشريعات مرنة للانفتاح على جميع القطاعات.

رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي الدكتور فادي سلطي الخليل اعتبر أن التمثيل الشامل للجانبين في اجتماعات اللجنة يدل على إصرار حقيقي من كلا البلدين لتطوير التعاون الثنائي، حيث يشمل مستويات وقطاعات أخرى مثل التعليم والصحة والثقافة والطاقة والكهرباء والجمارك والنفط والموارد المائية والاتصالات والأشغال العامة والشؤون الاجتماعية والخارجية.

وفي تصريحات لها، بيّنت معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية رانيا أحمد، أنه عقب افتتاح المباحثات الفنية لأعمال الدورة الحادية عشرة للجنة المشتركة سيتم تقسيم فريق العمل من كلا الجانبين إلى سبع مجموعات ستة منها مجموعات عمل فنية ومجموعة خاصة بصياغة



دمشق - سانا

بدأت اجتماعات الدورة الحادية عشرة للجنة السورية العراقية المشتركة في دمشق لمناقشة التعاون في مجالات الاقتصاد والتجارة والزراعة والاستثمار والتعليم بمشاركة وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل ووزير التجارة العراقي أثير الغريزي.

وأكد الوزير الخليل أهمية تعزيز حجم التجارة البينية بين البلدين بشكل أكبر ممّا هو قائم عليه حالياً، وتذليل العوائق والصعوبات التي تواجه ذلك، مبيّناً أن المباحثات ستتناول موضوع الرسوم الجمركية وكل ما يحول دون انسياب المنتجات السورية للأسواق العراقية أو دخول المنتجات العراقية إلى سورية حرصاً من الجانبين على

زيادة ورفع مستوى التبادل التجاري، ولا سيما أن العراق الشقيق شريك تجاري أساسي لسورية على مدى سنوات طويلة. وأكد الوزير خليل ضرورة تطوير العلاقات الاقتصادية المشتركة في الجانب الاستثماري وتوقيع الوثائق المبدئية للتعاون في قطاعات الصحة والتجارة والتعليم ومجالات أخرى، منوهاً بالإجراءات الأخيرة المتخذة من الجانب العراقي فيما يتعلق بحركة الترانزيت والنقل بين البلدين وتسهيل دخول المنتجات السورية عبر العراق إلى أسواق دول أخرى بما يسهم في توفير الزمن والتكلفة بشكل كبير.

بدوره، لفت وزير التجارة العراقي إلى أن افتتاح أعمال اللجنة السورية العراقية المشتركة يبشر بالتفاؤل بمستقبل

جهرمي: زيارة رئيسي إلى سورية استراتيجية للبلدين

طهران - سانا

ويمكنهما الوقوف جنبا إلى جنب خلال فترة إعادة إعمار سورية، نظراً إلى إمكانيات وقدرات إيران في المجالات الفنية والهندسية. وأوضح جهرمي أن هذه الزيارة استراتيجية للبلدين ولجبهة المقاومة، مؤكداً استعداد البلدين للتعاون على أعلى المستويات. ويقوم الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي يوم غد بزيارة رسمية إلى سورية تستمر يومين على رأس وفد وزاري سياسي واقتصادي رفيع المستوى.

أكد المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي بهادري جهرمي أن زيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى سورية غداً تعد استراتيجية للبلدين. ونقلت وكالة (ارنا) الإيرانية عن جهرمي قوله في مؤتمر صحفي اليوم: "إن المحور الرئيسي للزيارة يركز على المجالات الاقتصادية"، لافتاً إلى أنه كان للبلدين تعاون ناجح في مختلف المجالات مثل الأمن ومكافحة الإرهاب،



مخولف يلتقي منسق أنشطة الأمم المتحدة الإنمائية والإنسانية بالإنابة بمناسبة انتهاء مهام عمله

مشاريع سبل العيش، بالإضافة إلى تسهيل عودة اللاجئين إلى بلدهم. بدوره، وجه ابن المليح الشكر لسورية على كل ما قدمته من تسهيلات لفريق الأمم المتحدة، لإيصال المساعدات إلى مستحقيها وتقديم الدعم الإنساني والتعافي، مؤكداً العمل لإيصال الصورة الحقيقية للواقع وكل ما تقدمه سورية على كل الأصعدة، سواء للتخفيف من تداعيات الزلزال أو عودة اللاجئين، والعمل لحشد الجهود الأممية لتلبية الاحتياجات الكبيرة في سورية.

التقى وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف -رئيس اللجنة العليا للإغاثة منسق أنشطة الأمم المتحدة الإنمائية والإنسانية بالإنابة في سورية، المصطفى بن المليح، بمناسبة انتهاء مهام عمله. وأشار مخلوف إلى أهمية العمل الذي قدمته منظمات الأمم المتحدة العاملة في سورية، في إطار دعم الجهود الوطنية للتخفيف من آثار الحرب الإرهابية ومن تداعيات الزلزال، والتي تكاملت مع الجهود الحكومية لتأمين الاحتياجات الإنسانية، وإعادة تأهيل البنى التحتية، وتنفيذ



عبد اللطيف يبحث مع باتريسيو بريكل آليات تقديم الدعم اللوجستي لمواجهة تداعيات الزلزال



سورية والحصار الغربي الجائر المفروض عليها أفقدت الوزارة الكثير من المعدات والآليات الهندسية، وحالت دون قدرتها على امتلاك آليات ومعدات حديثة. من جانبه، أوضح باتريسيو بريكل أن الفريق العلمي الأكاديمي التشيلي متخصص بموضوع الدراسات الزلزالية، وسيعمل على تقديم الخبرات وزيارة المحافظات المتضررة، ونقل التجربة التشيلية لمساعدة السوريين في مواجهة تداعيات الزلزال، وخاصة أن دولة تشيلي تعتبر من أكثر الدول التي تتعرض للزلازل، الأمر الذي شكل لديها خبرات كبيرة في مجال القياس ومقاومة الأبنية والمنشآت للزلازل، كما سيعمل الفريق على الاستفادة من التجربة السورية في هذا المجال. حضر اللقاء مدير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور المهندس علي الشبلي.

بحث وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف مع القائم بأعمال السفارة التشيلية في دمشق خوسيه باتريسيو بريكل، سبل تبادل الخبرات بين الجانبين، وتقديم الدعم اللوجستي لسورية في مواجهة تداعيات الزلزال الذي ضرب عدداً من المحافظات شباط الماضي. وتركز اللقاء الذي عقد في مبنى الوزارة بدمشق على آلية عمل الفريق العلمي الأكاديمي التشيلي المتوقع زيارته إلى سورية نهاية أيار الجاري. وأبدى وزير الأشغال العامة والإسكان استعداد الوزارة لتقديم كل التسهيلات لعمل الفريق المتخصص، مشيراً إلى ضرورة أن يكون العمل مركزياً انطلاقاً من الوزارة ضمن برنامج موحد، بهدف تحقيق الفائدة المطلوبة واختصار الوقت والجهد. ولفت عبد اللطيف إلى أن سنوات الحرب الإرهابية على

محافظ الحسكة يبحث مع نائب المدير التنفيذي لليونيسف في سورية واقع عدد من المشاريع

تيموتو أن المنظمة ستتابع كل المواضيع التي تم طرحها، وستكسر جهودها على دعم القطاعات الصحية والتربوية، لافتاً إلى أنه قام بجولة ميدانية على بعض المرافق الصحية وتحديداً المركز الطبي المحدث "للؤلؤة" للاطلاع على الواقع ومعرفة احتياجات المراكز الأساسية. وخلال الاجتماع أشار مدير الدوائر الخدمية إلى ضرورة زيادة الدعم المقدم لتنفيذ عدد من المشاريع وتأمين احتياجات أبناء المحافظة، ولا سيما من مياه الشرب ودراسة إمكانية تزويد مؤسسة المياه بمحطة تحلية وبكميات إضافية من مواد التعقيم ودعم المراكز الصحية بالمستلزمات. كما دعوا إلى الاستمرار في حملات اللقاح ضد الأوبئة، ودعم المركز الطبي المحدث من خلال تقديم الأجهزة والمعدات اللازمة والاستمرار في تجربة الغرف الصيفية مسبقاً الصنع.

الشرب، وسبل دعم الجهود الحكومية في مشاريع قطاعي التربية والصحة. وأكد المحافظ صيوح خلال لقائه تيموتو في مبنى المحافظة استمرار التعاون مع مكتب منظمة اليونيسف، معرباً عن استعداد المحافظة لتقديم كل ما يلزم لتسهيل مهمة المنظمة لتنفيذ الأنشطة والمشاريع الخاصة بدعم قطاعات التربية والصحة والمشاريع الأخرى المتعلقة بالصحة. وأشار المحافظ صيوح إلى استمرار الاعتداءات من قبل التنظيمات الإرهابية على خط التوتر الكهربائي المغذي لمحطة علوك وحرمان الأهالي من المياه، إضافة لمحاولتهم عرقلة الجهود الحكومية في القطاعات الحيوية بالاستيلاء على المدارس ومشافي المحافظة معرضين أبناء المحافظة لمخاطر العطش والمرض وانتشار الأوبئة. من جانبه بين نائب المدير التنفيذي لليونيسف في سورية



في سورية ميو تيموتو واقع محطة مياه علوك وضرورة استمرار ضخ المياه فيها كونها المصدر الوحيد لمياه

بحث محافظ الحسكة الدكتور لؤي صيوح مع نائب المدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف"

تحويل المنحة المالية لجرحي القوات الرديفة في موعد أقصاه 20 الجاري

سورية مرة واحدة، تشمل جميع جرحي القوات الرديفة ممن لديهم نسبة عجز ٤٠ بالمائة فما فوق، النضمين إلى مشروع جريح الوطن.

للجرحي والبالغة ١٥٠ ألف ليرة سورية. وكان صندوق الشهداء والجرحي قرر في الـ ١٥ من الشهر الماضي صرف منحة مالية قيمتها ١٥٠ ألف ليرة

موعد أقصاه ٢٠ الشهر الجاري. وأوضح المشروع في منشور له عبر "فيسبوك" أنه يتابع مع الجهات المسؤولة العمل على تحويل المنحة المالية

دمشق - سانا أعلن مشروع "جريح الوطن" أن تحويل المنحة المالية لجرحي القوات الرديفة، الذين لم يتقاضوها سيكون في

وفد المثقفين والأكاديميين الفرنسيين يزور السويداء: سورية انتصرت بفضل صمود شعبها



آثارها واضحة بعد كارثة الزلزال.

بدوره رئيس مجلس المحافظة رسمي العيسمي عبر عن تقديره لما تحدّث به الوفد الفرنسي حيث عبّر عن متابعة دقيقة وشفافة لما يجري، وما حملوه من مشاعر إنسانية تذكّرنا بما تعلمناه في مؤسساتنا التربوية من أهمية الرسالة الإنسانية التي تسهم في نشر المحبة والتآخي بين شعوب العالم، مؤكداً تمسك السوريين بجذورهم وتاريخهم وأن القوة الأكبر هي قوة الشعوب. وأشار الحضور إلى دور المثقف الفرنسي في نقل حقيقة ما يجري في سورية، فرغم إدراك معظم الفرنسيين هذه الحقيقة إلا أن ذلك لم يغيّر من سلوك الحكومات الفرنسية المتعاقبة.

حضر اللقاء الرفاق فوزات شقير أمين فرع الحزب وعدد من أعضاء قيادة الفرع ومجلس الشعب والمكتب التنفيذي.

وضمّ الوفد الأوروبي كلاً من الإعلاميين والكتاب فيليب كوتات وألكسندر غاراكوتش وألان تيزيولي والجنرال المتقاعد دومينيك ديلاورد ودومنيك مويار وفرانك بيرتيغاس وحليمة مرابط والضابط المتقاعد بيير لوسيان بلاس وديفي ريشار موجيرين وجانفييف سكيلفي، ورئيس المنظمة العالمية لدعم سيادة الشعوب عدنان عزام وهو رئيس المجموعة.

العالم في السنوات القادمة، وأن هناك بدايات لحراك عالمي ضد الإمبريالية العالمية التي تقودها أمريكا. الإعلامية والناشطة جانفييف سكيلفي قالت: إنها عندما نظرت في وجوه الحاضرين أدركت أنها أمام محاربين أشداء، إضافة إلى كونهم رجال فكر وعلم، وبيّنت أن الوفد يمثل قوة كبيرة متغلغلة في الوسط الفرنسي، وأن فهم ما يجري في سورية هو ضرورة ملحة لكل مفكر عالمي، فسورية غيّرت وجه العالم من أحادي القطب إلى متعدّد الأقطاب، وانتصارها ليس ملكاً للسوريين فقط بل لكل أحرار العالم، حيث تكسّرت أحلام الاستعمار في سورية بقيادة الرئيس بشار الأسد.

وبيّن محافظ السويداء المهندس بسام ممدوح بارسك أن سورية هي مهد الحضارات والأديان والثقافات وأرض الأجدية والموسيقى والزراعة الأولى وأرض أقدم اتفاقية سلام في العالم، وهذا المكان هو مكان جيواستراتيجي مهم، لذلك تكالبت عليه كل دول العالم منذ القديم، إلا أنه بفضل تضحيات وصمود أبنائها تمّ طرد المستعمرين الذين جاؤوا غازين.

وبيّن المحافظ أن ما يتعرّض له وطننا اليوم كان الأشرس، حيث تعرّض لحرب عسكرية وإعلامية واقتصادية أثرت في كل أطراف الشعب السوري وظهرت

وسبّبت له آلاماً كبيرة.

وأشار أعضاء الوفد إلى أنه يتم التحضير لإعداد فيلم وثائقي من الصور التي تم جمعها وما تمت مشاهدته من دمار، وفي الوقت نفسه توثيق ما لمسوه من ثقة بالنفس عند الأطفال الذين تمت تربيتهم تربية وطنية، وحالة الشموخ والصلابة وعزة النفس عند الشعب السوري، وسيُعرض ما تم توثيقه في أكثر من ١٥٠ وسيلة إعلامية معارضة في فرنسا.

وقال الكاتب فيليب كوتات: بفضل دماء الشهداء استطاعت سورية الانتصار في حربها ضد الإرهاب التي استخدم فيها العدو كل أشكال العدوان العسكري والاقتصادي والإعلامي، والأخطر هو الحرب الاقتصادية لجعل الأطفال يشعرون بالعوز والحاجة عبر قانون قيصر. وأكد أهمية تعاون الأغنياء والفقراء للانتصار على الحرب الاقتصادية، مبيّناً أنه نتيجة الانتصار العسكري ستنتهي العقوبات الاقتصادية على سورية خلال الأشهر القادمة.

الضابط المتقاعد بيير لوسيان بلاس عبّر عن مشاعره الجياشة على أرض ارتوت بدماء الشهداء عبر حقب مختلفة، وقال: عندما استمعت إليكم وأنتم تنشدون النشيد الوطني اهتّرت مشاعري، وهذا الشعور لا نشعر به عندما نسمع النشيد الفرنسي، مبيّناً أن الشعوب الأوروبية ضحية نفاق السياسيين، لأن فرنسا تحكّمها الصهيونية والأنجلوسكسونية والإمبريالية التي فرضت علينا حكومة رجعية، مؤكداً أن الشعبين السوري والفرنسي في خندق واحد في هذه المواجهة.

الكسندر غاراكوتش قال: إننا هنا لنقل الحقيقة ولنكون سفراء حقيقيين للشعب الفرنسي، وليس للحكومة التي سبّبت الأذى للشعب السوري، فالفرنسيون عبید لوسائل الإعلام والأفكار التي تبثها الصهيونية العالمية، مؤكداً أن هذا اللقاء سيكون نقطة بداية جديدة بين الشعبين، وستكون هناك مشاريع قادمة مهمة جداً، منها إعداد كتاب عن زيارة سورية وحقيقتها ما شاهدنا، مشيراً إلى أن الحرب العسكرية انتهت ويجب الاستعداد لكسب المعركتين الاقتصادية والاجتماعية.

السياسي والصحفي والكاتب آلان تيزيولي قال: إن سورية ستستعيد بريقها وألقها قريباً وإن مرحلة إعادة الإعمار قد بدأت، مشيراً إلى أن الحكومة الفرنسية شاركت في الحرب ضد سورية عسكرياً واقتصادياً وإعلامياً، مؤكداً أن انتصار سورية منارة لكل أحرار

السويداء - رفعت الديك

عبر وفد المثقفين والأكاديميين والباحثين الفرنسيين المنظمة العالمية لدعم سيادة الشعوب، عن رفض الشعب الفرنسي الحرب الظالمة التي يتعرّض لها الشعب السوري، مؤكداً خلال زيارته محافظة السويداء اليوم ولقائه عدداً من المفكرين والمثقفين والإعلاميين في مبنى قيادة فرع الحزب موقفه الراض للعقوبات الأمريكية على الشعب السوري الذي انتصر في معركته ضدّ الإرهاب بفضل تضحيات جيشه وصمود قيادته.

وتحدّث الفريق أنور الحسينية، عضو قيادة الفرع رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام الفرعي، خلال افتتاح الجلسة الحوارية عن دور المثقف ورسالته وأهمية أن يقوم بهذا الدور بشكل يعبر عن إنسانيته ومسؤوليته الفكرية والثقافية، مؤكداً أهمية وجود دور أوروبي يتناسب مع المخزون والحجم الكبير للقارة الأوروبية ووضعه في خدمة الإنسانية بدلاً من دورها الحالي الذي يدور في فلك السياسة الأمريكية.

وبيّن رئيس المنظمة ومنسق الزيارة عدنان عزام أن سورية أحييت مفهوم سيادة الشعوب وأعادت زحف الأيديولوجية الغربية القائمة على السيطرة على العالم، وقد أثبتت للعالم أن هناك طريقاً غير طريق النذل والهوان هو طريق الشرف المؤدّي للحرية، مؤكداً أن أنظار أحرار العالم تتجه اليوم إلى دمشق.

وبيّن عزام أن وجود الوفد الفرنسي في سورية اليوم هو ترجمة لإرادة أعضائه الصادقة لتفعيل علاقات الصداقة بين الشعوب القائمة على احترام مبادئ سيادة الشعوب. وبيّن أعضاء الوفد أنهم منذ بداية الحرب على سورية تعاطفوا معها من منطلق فهمهم أن صفحة جديدة من التاريخ تُكتب بالدماء على الأرض السورية التي هي منبع الحضارات، بعد الكذب والخداع اللذين تم تقديمهما للعالم أجمع على أنهما ربيع عربي، لكنه في الحقيقة أدخل العالم في غياهب جهنم.

وقال أعضاء الوفد: إن فرنسا بشكل خاص تتحمّل مسؤولية معنوية عما يجري في سورية نظراً لخصوصية تاريخها، ومن المحزن ابتعاد قادة أوروبا عن قيم الشعوب الأوروبية المعهودة ورسالتهم المناهية بالحرية واحترام سيادة الشعوب، إلا أن دول حلف الناتو التي تاتمر بأوامر سيدها الأنجلوساكسوني قد تكالبت على الشعب السوري

كلية الآداب والعلوم الإنسانية تحتفي بالذكرى المئوية لتأسيس جامعة دمشق وتكرم كوكبة من أعمدتها

وأشار عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية الدكتور عدنان مسلم في تصريح للصحفيين إلى أهمية هذا المؤتمر الثقافي العلمي التكريمي الذي تجسد من خلال العديد من الأنشطة الثقافية والمحاضرات العلمية، بهدف خلق روح المنافسة العلمية بين طلبة الدراسات العليا، بما يسهم بدعم فكرة ربط الجامعة بالمجتمع واختيار الطلاب لموضوعات تلامس حاجاته.

نائب رئيس اتحاد الكتاب العرب الشاعر توفيق أحمد، لفت إلى أهمية مشاركة الاتحاد مع كلية الآداب سنوياً من خلال إقامة معارض للكتاب بمختلف المجالات العلمية والمواضع الأدبية والفكرية والسياسية، موضحاً أنه تم في المؤتمر تقديم جوائز للمكرمين، إضافة إلى طباعة رسائل الماجستير والدكتوراه للطلاب المتفوقين في الكلية.

وأشار نائب رئيس الاتحاد العام للحرّيين موسى الموسى إلى أن هذه المشاركة هي الرابعة للاتحاد مع كلية الآداب، حيث جاءت مشاركتنا من خلال حرفتين أساسيتين هما صناعة الخشب والنحاسيات، بهدف الترويج لمنتجات الحرف التراثية التي تعتبر الهوية الثقافية لسورية وتوجه رسالة إلى جيل الشباب بضرورة المحافظة على حضارة وتراث بلادهم.

ويهدف المؤتمر الذي يقام على مدى يومين متتاليين إلى رفع مستوى البحث العلمي في كلية الآداب والعلوم الإنسانية من خلال التعزيز الإيجابي لدور الباحثين في استعراض الأبحاث الأصلية المتميزة من رسائل وأطروحات وأبحاث علمية منشورة على المستويين الداخلي والخارجي.

والدكتوراه في علم الاجتماع ليلي خليل داود والدكتور الذي قضى الشطر الأكبر من حياته بالتعليم والتأريخ محمد قاسم محمد الزين ودكتور اللغة العربية مزيد إسماعيل نعيم والدكتور ممدوح نقولا أبو الوي الذي قدم الأدب الروسي للجامعات السورية، سواء عبر التدريس أو التأليف، والدكتور أمين خالد طربوش والدكتور منصور نجم حذيفي الحاصل على الوسام الأكاديمي برتبة فارس من فرنسا والدكتور محمد شعلان طيار من مؤسسي قسم الآثار الأوائل، ورئيس القسم لأكثر من عشرين عاماً، والدكتور عبد المجيد عبود مهنا أقدم أساتذة علم المكتبات، إضافة إلى تكريم سلاف فواخرجي التي قدمت حفل الافتتاح كونها طالبة دراسات عليا في قسم الآثار.

وفي كلمة الجامعة، قالت نائب رئيس جامعة دمشق للشؤون العلمية الدكتورة ميساء السيفوي: "تحتفل جامعة دمشق هذا العام بالذكرى المئوية الأولى لتأسيسها وبنشطات كلياتها في مختلف فروعها والتي أعطت هذه المئوية طابعها العلمي المميز ليعكس التطور العلمي المتسارع الذي تشهده الجامعة حالياً".

وأضافت السيفوي: "إن اليوم العلمي الأول لكلية الآداب والعلوم الإنسانية الذي يقام بتعاون وثيق مع جهات حكومية ووطنية يأتي تأكيداً على الأهمية التي توليها الكلية لإعداد الكفاءات العلمية وتعزيز البحث العلمي وربط الأبحاث العلمية بحاجات المجتمع، حيث تتلامم مخرجات التعليم العالي مع الاحتياجات الجديدة لسوق العمل الذي تميز بتنوع محاوره وشموليّتها".



احتفاءً بالذكرى المئوية لتأسيس جامعة دمشق وبالיום العالمي للكتاب نظمت كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة دمشق مؤتمر "اليوم العلمي الأول لكلية الآداب والعلوم الإنسانية"، والذي تضمن مسابقة علمية تحدث لأول مرة في الجامعات السورية.

وتضمن المؤتمر الذي أقيم في قاعة المؤتمرات بالكلية، بالتعاون مع اتحاد الناشرين السوريين واتحاد الكتاب العرب والاتحاد العام للحرّيين افتتاح ثلاثة معارض، ضم الأول بوسترات الأطروحات والرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا، ومعرضاً للكتاب، وآخر جمع إبداعات

اتحاد الحرّيين السوريين من حرف تراثية عريقة، إضافة إلى قصائد شعرية ألقاها طالب الدكتوراه في قسم اللغة العربية الشاعر غدير إسماعيل عن جامعة دمشق، وكلية الآداب والعلوم الإنسانية التي تصادف أيضاً ذكرى تأسيسها السبعون.

وتخلل المؤتمر تكريم كوكبة من أقدم الأساتذة الموجودين على رأس عملهم في أقسام كلية الآداب ممن تميزوا بعملهم وتفوقوا ببحثهم العلمي، وهم أستاذ الفكر السياسي وصاحب المؤلفات التي تصب في الأدب السياسي والفلسفي والاجتماعي الدكتور سليم ناصر

شوط إضافي ١٠٠

في الرياضة، هناك فرصة لكسر التعادل من خلال تمديد زمن مباراة كرة القدم، على سبيل المثال، لشوطين إضافيين، أو الاحتكام لضربات الجزاء، ولكن المعادلة ذاتها قد يحتاجها الفريق الاقتصادي الحكومي، ووزارة حماية المستهلك على وجه التحديد، لكسر التعادل والفوز بالجائزة والانتصار للمواطن لتبديد مخاوفه وقلقه من القادم، في ضوء ما يعيشه من ظروف معيشية صعبة وضاعطة تزداد قسوتها لحظياً مع كثرة المحاولات والتجارب الفاشلة، والاجتهادات الشخصية والتفرد بالقرارات التي زادت الطين بلة!

قبل أشهر ليست ببعيدة، انحرفت بوصلة التحكم بالأسواق بشكل واضح، وخرجت عن السيطرة، وهي اليوم أكثر انفلاتاً في ظل عقم الإجراءات والقرارات الصادرة عن الجهات المعنية بهذا الملف، والتي أخفقت حتى اللحظة في إحداث أي تحوّل إيجابي على مستوى خفض الأسعار، كما فشلت في إيجاد أي صيغة توازن بين العرض والطلب، وبقيت الكلمة الفصل للتاجر والذي يعرف جيداً من أين تؤكل الكتف في أي زمان ومكان.

وفي الواقع، صخب الأسواق اليومي، والارتفاع الجنوني بالأسعار، ترك الكثير من علامات وإشارات الاستفهام. ونرى أن المشكلة ليست في حالة التقاعس الرقابي وضعف وهشاشة القرارات وعدم جدواها وحسب، بل في ذهنية وعقلية الممارسة وتطبيق القوانين، والتي يراها الكثيرون غير مجدية، ولا تتوافق مع الواقع، ومع الرغبة الجامحة المتجددة لكبار التجار والمحتكرين في التحكم بالسوق، ومع إستراتيجية ترسيخ وقوينة ارتفاع الأسعار خلال الأزمات الطارئة لتحقيق المزيد والكثير من المكاسب والمنافع المشتركة.

أما الآن، وقد وصلت الأمور إلى هذه الدرجة من العقم وعدم الاحتمال، فلا بد من الإسراع بحسم نتيجة الأشواط الإضافية، وعدم التهاون والتباطؤ في كسر الطوق الذي يحمي البعض من المحتكمين بالسوق وبقوت المواطن، وإعتماد سياسات عمل جديدة، وقد يكون مفيداً إجراء تقييم موضوعي ومنطقي وشفاف لبعض المفاصل الحساسة في مديريات الرقابة، وتحديداً في حلب، كبداية لتصويب مسارات العمل وإعادة الثقة.

معن الغادري

أمطار نيسان أنقذت محصولي القمح والشعير في حماة



حماة - رحاب رجب

أكد مدير زراعة حماة أشرف باكير لـ "البعث" أن الحالة العامة لمحصولي القمح والشعير جيدة نتيجة الهطولات المطرية الأخيرة منذ بدء العام وحتى الآن، وكانت بمثابة إنقاذ كامل للمحاصيل الزراعية، وجاءت في وقت مفصلي لجهة إتمام الإنبات وتثبيت العقد الحبية، وأن الحالة اليوم للمحاصيل جيدة وتتنبأ بإنتاجية جيدة، كما تجاوز محصول الشعير المرحلة الصعبة، حيث ساهمت الهطولات خلال شهر نيسان في إحياء كل المحاصيل وضمان وضعها الإنتاجي كما يجب، وجاءت بالوقت المناسب محققة ربات مطلوبة للمحاصيل، وسينعكس ذلك أيضاً على المحاصيل الصيفية بعد الريات للمساحات المخصصة للزراعة الصيفية، ورفد السدود والسدات بوارد مائي جيد عزز من المناسيب الموجودة فيها.

وأشار مدير زراعة حماة إلى أن اللجان الفنية ولجان الرصد والتقصي تراقب واقع المحاصيل يومياً ولم تسجّل سوى ملاحظات بسيطة، ولا أثر لحشرة السونة التي تصيب محصول القمح وتتمّ المعالجات للحالات التي قد تحصل مباشرة للحفاظ على الإنتاجية المتوقعة والجيدة، وما يتعلق بفأر الحقل تمّ تسجيل بعض الحالات وتتابع اللجان معالجة ذلك، وتم إبلاغ الوحدات الإرشادية بوجود المبيدات القاتلة لفأر الحقل وإعلام الفلاحين للتعامل معه في حقولهم.

يُذكر أن المساحة المزروعة بالقمح هي ٢٦ ألف هكتار بالقمح المروي و٢٠ ألف هكتار قمع بعل و٨٦ ألف هكتار شعير بين مروي وبعل.

تين بحري يضرب 115 بيتاً محمياً بطرطوس

طرطوس - دارين حسن

أدت الأمطار الغزيرة والرياح الشديدة إلى خسائر في المحاصيل الزراعية لاسيما البيوت المحمية ومحصول التبغ، وأوضح رئيس دائرة صندوق الجفاف والكوارث الطبيعية بمديرية الزراعة بطرطوس د. حيدر شاهين أن أمطار الخير تساقطت بغزارة على مناطق وقرى المحافظة مترافقة مع حالة مناخية غير مستقرة أدت لظهور تين بحري ضرب عدة قرى منها "وطى الساحل" و"طى المتن" و"الرويسة" ما ألحق أضراراً جسيمة بالبيوت المحمية، مبيناً تضرر ٥٥/ بيتاً محمياً من البندورة والباذنجان، إذ تراوحت حجم الأضرار ما بين ٢٠ إلى ٨٠٪، كما ضرب تين آخر سهل عكار، قرية البصيصية، وألحق أضراراً بالغة بحوالي ٦٠ بيتاً تراوحت نسبة الضرر بين ٥٥ إلى ٦٠٪.

وأشار شاهين إلى أن تساقط حبات البرد وبغزارة في مناطق الشيخ بدر تسبب في تضرر محصول التبغ، وتتابع لجان الصندوق حصر الأضرار في مختلف المناطق المتضررة ليصار لاحقاً إلى إعداد قوائم اسمية بالمزارعين. وفي السياق أشار رئيس اتحاد فلاحي طرطوس فؤاد علوش إلى تضرر بعض محاصيل المزارعين، حيث ضرب البرد منطقتي القمصية بالكامل ونعمو الجرد بالقدموس ما ألحق خسائر كبيرة لمزارعي التبغ في تلك المنطقتين.

يشار إلى أن كمية الأمطار الهاطلة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية كانت أعلاها في منطقة القمصية إذ بلغت ٦٩,٥ ملم، في حين سجلت منطقة طرطوس أقل كمية للأمطار حيث بلغت ٦,٥ ملم.



افتتاح مركز "عمالي" لمعالجة الحروق

القامشلي - كارولين خوكز

لم يخف رئيس اتحاد عمال الحسكة فهمي إيليو عجز الاتحاد عن تقديم الخدمات الطبية اللازمة للعمال نتيجة عدم وجود ميزانية مالية في الاتحاد تمكنه من التعاقد مع أطباء بسبب ارتفاع أجور المعالجة.

وأوضح رئيس الاتحاد أنه تم تخصيص جزء من المستوصف العمالي لافتتاح مركزاً لمعالجة الحروق، معرباً عن أمه في نجاح هذا المشروع الإنساني لخدم المواطنين وهو المشروع الوحيد على مستوى محافظة الحسكة والمنطقة الشرقية.

من جهته اعتبر رئيس جمعية الإخاء الخيرية في القامشلي الدكتور محمد شريف أن مشروع افتتاح مركز معالجة الحروق في المنطقة يأتي ضمن المبادرات الطبية والخيرية التي تقدمها الجمعية على مستوى المحافظة ليكون نواة عمل ومركز كبير للإسعافات الأولية فيما يخص حالات الحروق من خلال تزويده بكادر طبي، بالإضافة إلى تجهيز أقسام خاصة لهذا الغرض (غرفة للعزل، مغاطس، حمامات للحروق) مع كافة المستلزمات الطبية الخاصة، والمعانيات المجانية.



غرفة تجارة دمشق: ضبط الأسعار بتركها خاضعة للعرض والطلب

هوامش أرباح وتوحيد الأسعار، هناك في الطرف الآخر الرسوم والضرائب التي تدفع للمالية، دون تقدير الكلف الحقيقية كما هي على أرض الواقع.

التكاليف شماعة للتجار..!

بدوره يجد أمين سر جمعية حماية المستهلك في دمشق والريف عبد الرزاق حيزة أن الأسعار في الأسواق غير منطقية، وقد ارتفعت اليوم أكثر من السابق، تزامناً مع انخفاض القدرة الشرائية للمواطن وازدياد نسب التضخم إلى أرقام قياسية، الأمر الذي خلق ركوداً في الأسواق لتتوقف حركة الشراء على نسبة ضئيلة. واعتبر حيزة أن ارتفاع تكاليف حوامل الطاقة بات شماعة للأسف للتجار يعلقون عليها كل ارتفاعاتهم، حيث لا مبرر لهؤلاء في رفع أسعار موادهم نهائياً. وبين حيزة أن الجمعية في جولات لها وجدت أن التاجر بسبب تعقيدات القرارات التي صدرت من وزارة الاقتصاد في تمويل المنصة، جعلته يعزف عن التوريد وتقديم إجازات الاستيراد، خاصة وأن شريحة من المواد الغذائية محصورة ببعض الموردين، وهذا ما ينعكس على ارتفاع المواد للشح الكبير منها، داعياً إلى تصويب بعض القرارات وتصحيحها بما ينعكس إيجاباً على الأسواق وعلى أرض الواقع.

بالقوة، بل يجب تركها في السوق خاضعة للعرض والطلب، دالاً على أن المواد التي ترتفع أسعارها في الأسواق غالباً ما يوجد قلة في توريدها وتأمينها للسوق، مما يحدث إرباكات بالبائع لدى التاجر، سواء أكان يبيع الجملة أو المفرق، من خلال تكاليف النقل والشحن وارتفاعاتها المتواصلة، ولاسيما أن الأسعار المرتفعة باتت لا تتناسب مع دخل المواطن، والدخل المنخفض هو الذي يجعل المواطن تائهاً في الشراء.

ولم يخف أكريم الأثر السلبي لدور المنصة في التمويل والاستيراد وتأمين المواد وأسعارها، حيث لفت إلى أنه لا بد من إلغائها كون أسعار العديد من المواد أصبحت أعلى من بلدان الجوار كالزيوت النباتية، وهذا يعود لآلية عمل المنصة وضعف الاستيراد، مما يدل على وجود خلل بنظام التوريد والتمويل في السوق، ولا يوجد حلول بذلك إلا بتحديد الكلف الحقيقية، ودوران رأس المال، وزيادة الإنتاج الزراعي والصناعي مع ضرورة دعم كل القطاعات.

من ناحية أخرى، بين أكريم أن ما تم تداوله عن تحرير الأسعار في الأسواق كان مجرد طرح لا أكثر، حيث استمرت النشريات السعوية كما الرقابة التموينية، ولم يحدث أي تغيير على ذلك، لنجد في المعادلة عدم توازن، ففي الوقت الذي تريد به وزارة التجارة وحماية المستهلك



التجار ولا نقص فيها، لكن الارتفاعات في الأسواق مبنية على وجود عوامل هي خارج إرادة التاجر، في وقت أن الأسعار المحددة من قبل وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك مخالفة للواقع، وأقل من الكلف الحقيقية، حيث إن ضبط الأسعار - وفق رأيه - ليس

والمستوردين يعلقون ارتفاع المواد الغذائية على حوامل الطاقة والنقل والشحن، تزامناً مع الفترة الطويلة التي تمتد لأشهر لتحرر بها البضاعة من المنصة. عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق ياسر أكريم أكد أن المواد والسلع متوفرة لدى

دمشق - محمد العمر

يتفق الجميع في قطاع الأعمال اليوم على أن الخلل الواضح في التمويل للمواد والسلع الغذائية يعد سبباً رئيسياً في ارتفاع الأسعار، وخاصة في ظل تقلبات سعر الصرف وعدم استقراره، ما يجعل الكثير من المنتجين



1.5 مليار قروض فرع المصرف الزراعي في السلمية

مجموعة مائية، علماً أن القروض طويلة الأجل تركزت على شراء جرارات، وإنشاء مدجنة وحضائر أغنام، بالإضافة لقروض الإنشاء الطويلة للطاقة الشمسية. وبيّنت الخيطب أن تمويل محصول القمح للموسم الحالي تم وفق جدول الاحتياج لتصل كمية القمح الموزعة للدونم السقي ٢٥ كغ، و١٥ كغ للدونم البعل، مشيرة إلى أن سماد السوبر متوفر ويتم توزيعه بالوقت الحالي واستخدامه للأشجار.

حماة - يارا ونوس

أكدت معاونة فرع المصرف الزراعي في سلمية منال الخيطب أن إجمالي القروض الممنوحة للمزارعين والمتعاملين مع المصرف خلال الأشهر الأولى من العام الحالي بهدف تمويل المشاريع الزراعية بلغت ١,٥ مليار ليرة، تضمنت قروصاً قصيرة الأجل لشراء علف وصوص، وقروض متوسطة الأجل لاستبدال تجهيزات المدجنة، واستبدال

البيطريون يطالبون بإحداث مسالخ في القنيطرة

بيطرية للمعالجات الجماعية المجانية للثروة الحيوانية، وإحداث معهد تقاني للطب البيطري في المحافظة. محافظ القنيطرة المهندس معتر أبو النصر جمران شدد على أهمية تطوير التعاون بين مديرية الزراعة ونقائبي الأطباء البيطريين والمهندسين الزراعيين واتحاد الفلاحين للنهوض بالقطاع الزراعي، وتنمية الثروة الحيوانية والمحافظة عليها، وتوفير المنتجات الحيوانية بأسعار مناسبة للمواطنين، وتحقيق التكامل في عمل الأطباء البيطريين والمهندسين الزراعيين، داعياً الفلاحين ومديرية الزراعة والمهندسين الزراعيين إلى التعاون مع البحوث الزراعية لإجراء البحوث اللازمة لزراعة المحاصيل الزراعية العلفية وتحقيق الاكتفاء الذاتي. نقيب الأطباء البيطريين الدكتور إيد سويدان بين أنه تم التواصل مع وزارة الزراعة لتحسين فاعلية لقاح الانترتوتوكسيما، لكن استخدام اللقاح والدواء يعود للمربي نفسه، مشدداً على أن الأيام الحقلية فرصة لمراقبة الأدوية البيطرية ومدى فعاليتها. وأوضح سويدان أن المراقب البيطري يجب أن يعمل تحت إشراف الطبيب البيطري ضمن عقد عمل أصولي بالقطاع الخاص.

للدواجن بالمحافظة بإشراف طبيب بيطري معتمد من النقابة، وتسوية أوضاع المداجن المخالفة غير المراقبة، وإلزام جميع المداجن بالتعاقد مع طبيب بيطري للإشراف على المدجنة، وإلزام المدجنة بحرق الطيور النافقة وطمرها فنياً خوفاً من قيام ضعاف النفوس الجشعين من بيعها بعد غسلها ومعالجتها وتنكيهها بمطاعم الشاورما. وطالبت الطروحات أيضاً بمعالجة ارتفاع أسعار الأدوية البيطرية، وضرورة تأطير عمل المراقب البيطري قانونياً، ومعالجة نقص الأطباء البيطريين بالوحدات الإرشادية، والسعي لتعيين الأطباء البيطريين من المنتسبين لفرع النقابة بالقنيطرة من غير العاملين بالدولة في وزارات: الزراعة والإدارة المحلية والتجارة الداخلية والبيئة والصحة والسياحة، وتفعيل دائرة الرقابة الصحية بالمحافظة. كما طالب الأعضاء بضرورة الاهتمام بتفعيل مخابر الدواجن ومراكز الأبحاث بالقطر، ومتابعة الوضع الصحي للدواجن، وعدم ذبح الأبقار والأغنام خاصة الإناث منها إلا بموجب تقرير طبي نظامي موقع من طبيب بيطري مصدق أصولاً من نقابة الأطباء البيطريين، وضرورة الإشراف الصحي البيطري على معامل تصنيع اللحوم والألبان بأنواعها، وتفعيل دور الأطباء البيطريين في مشروع تطوير الثروة الحيوانية، وإحداث وحدات بيطرية متنقلة للقيام بحملات التحصين الوقائي بالشكل الأمثل، وتأمين أدوية



على عملية ذبح المواشي بالمسوخ بعد التأكد من أنها غير مريضة أو نافقة، ودمغ الذبائح بخاتم المسوخ، ومعاينة كل جزر بيع اللحوم غير معروفة المنشأ، وغير مجازة بخاتم المسوخ الفني. كما طالب أعضاء المؤتمر بضرورة إنشاء مسوخ

القنيطرة - محمد غالب حسين

استأثرت قضية إحداث مسوخ بلدي في ريف القنيطرة الجنوبي، وعدم وجود طبيب بيطري مقيم في المسوخ الفني بخان أرنبه بحوارات مؤتمر الأطباء البيطريين في القنيطرة حيث تركزت المطالبات على ضرورة الإشراف الصحي

كان لهم ما أرادوا والنتيجة عكسية..

ارتفاع أسعار مواد أعفيت من التمويل عبر المنصة عما كانت عليه قبل الإعفاء!

وزيت الصويا من ١٥٥٠٠ إلى ١٦٠٠٠ ليرة، وغيرها من المواد!

نتفهم تحفظ التجار والصناعيين على التمويل من المنصة نظراً لبطء عملها الشديد، وبالتالي إبطاء رأس المال لمدة زمنية قد تصل إلى أربعة أشهر، لكونه يتوجب على التاجر المستورد تسديد ٥٠٪ من قيمة البضاعة بالليرات السورية لدى المنصة، وذلك عند تقديم طلب التمويل بعد الحصول على إجازة الاستيراد، واستكمال المبلغ المتبقي خلال مدة شهر من إدخال البضائع ووضعها بالاستهلاك المحلي، بينما يتوجب على الصناعي المستورد للمواد الأولية اللازمة لصناعته تسديد ٣٠٪ من قيمة البضائع عند التقدم بطلب التمويل، وإدخال المبلغ المتبقي خلال شهر من إدخال البضاعة، لكنهم في النهاية "أي تجار والصناعيين" هم بمنأى عن الخسارة، لأن أي اختلال بسعر الصرف سرعان ما يتفادونه ويبيعون منتجاتهم بناء على السعر المعتمد في السوق السوداء.

سبق وأن أشرنا إلى أن كبار التجار والمستوردين هم المتهم الأول بانفلات الأسواق وما ينتابها من فوضى على مدى سنوات طوال، ومردِّ اعتقادنا أن المنهج التجاري لهؤلاء - ولاسيما الرعيل الحالي منهم - يتناقض مع ما خطه أسلافهم من أدبيات تجارية ذات أبعاد اجتماعية، من قبيل محاربة الاحتكار بأشكاله كافة، وأن التجارة في النهاية ربح وخسارة، بينما نهج الرعيل الحالي للأسف أن التجارة هي ربح وربح فقط!

المراقبين التمييزيين. إذا ما تمحصنا قليلاً في هذه الملفات نجد أن حلها يكمن حقيقة بالتجار أنفسهم، فهم أس المشكلة والحل بأن معاً، بدليل أن الكثير منهم اعترض على مبدأ تمويل المستوردين عبر المنصة معتبرين أنها السبب الرئيس بارتفاع الأسعار، مطالبين بإعفاء مستورديهم من التمويل عبر هذه المنصة حتى تنخفض الأسعار كشرط لا بد منه، فكان للكثيرين منهم وخاصة مستوردي الأغذية ما أرادوا، لتكون النتيجة عكسية تماماً، إذ تفيد بعض التقارير التي رصدت أسعار المواد التي أعفيت تمويلها من المنصة والمعدة من قبل غرف التجارة والصناعة، أن أسعار السردين والتونا وحليب بودرة الأطفال والزيت والمواد الأولية للصناعات الهندسية "لوائح وصفائح السليلوز والمجدد وغيرها" والقائمة تطول قد ارتفعت، بعد إعفاء تمويلها من المنصة رغم ثبات سعر الصرف قبل وبعد الخروج من المنصة خلال فترة الرصد الممتدة من ٢٠٢٣/١/٨ ولغاية ٢٠٢٣/٢/٢٠ قبل الإعفاء، وما بين ٢٠٢٣/٢/٢١ ولغاية ٢٠٢٣/٣/١٩ بعد الإعفاء!

وتفيد التقارير التي حصلت "البعث" على نسخة منها أن سعر علبه السردين على سبيل كان خلال الفترة ما بين ٢٠٢٣/١/٨ ولغاية ٢٠٢٣/٢/٢٠ "أي قبل الإعفاء" يبلغ ٤٢٠٠ ليرة ليرتفع إلى ٤٥٠٠ ليرة خلال الفترة ما بين ٢٠٢٣/٢/٢١ ولغاية ٢٠٢٣/٣/١٩ "أي بعد الإعفاء"، وكذلك الأمر بالنسبة لحليب بودرة الأطفال التي ارتفع سعر ٩٠٠٠ غرام منها من ٣٦٠٠٠ إلى ٣٩٠٠٠ ليرة،



معضلة تتمثل بضبط تجاوزاتهم وانعكاسها بالضرورة على ضبط الأسعار ولاسيما المتعلقة بتحديد هوامش والاحتكار بغية رفع الأسعار بشكل يواكب سعر صرف السوق السوداء.

يضاف إلى ذلك مشكلات الرغيف كـ "جودته وانسيابه السلس عبر المعتمدين"، وتوافر المواد الأساسية في السورية للتجارة بأسعار منافسة، والاشتغال على نزاهة

دمشق - حسن النابلسي

لاشك أن ثمة ملفات من العيار الثقيل تتربع على أجندة وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، يتصدرها على المستوى الشعبي - إن صح التعبير - الارتفاع المستمر للأسعار غير المتوائمة مع القدرة الشرائية المستمرة بالتآكل في ظل ارتفاع معدلات التضخم. أما على مستوى المستوردين من التجار فنعتقد أن أهم

انطلاق فعاليات المؤتمر الدولي للطاقات المتجددة في كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية بجامعة دمشق



الدعم التقني وخدمة الزبائن بأعلى المعايير، مبيناً أن الشركة هي الموزع الرسمي لمعدات شركة "سوفار" العالمية للطاقة الشمسية في الشرق الأوسط، والتي تقدم مجموعة واسعة ومتنوعة من المنتجات، مثل "العواكس" المرتبطة بالشبكة بقدرات من ١ ولغاية ٢٥٥ كيلو واط، و"العواكس" الهجينة بقدرات من ٣ إلى ٢٠ كيلو واط. تخلل الافتتاح تكريم ممثلي الجهات الراعية للمؤتمر، وعدد من الباحثين والمشاركين فيه.

الاستثمارية المناسبة للقطاع الخاص لإقامة مشروعاته، وقيامه ببيع الكهرباء المنتجة من هذه المشروعات لوزارة الكهرباء، وبأسعار تشجيعية. المدير الإقليمي لشركة (كيو إنرجي) في الشرق الأوسط إدوارد مزين قدم عرضاً حول الشركة ومشروعها ومجالات عملها على مستوى العالم، والتي تشمل تقديم معدات الطاقة الشمسية بأحدث التقنيات وبأسعار مناسبة، إضافة إلى تقديم خدمات

في مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية من أجل متابعة إجراءات النشر وفق النظم المعمول بها في المجلة. بدوره، اعتبر الدكتور محمد فراس حناوي نائب رئيس جامعة دمشق لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا أن المؤتمر فرصة مهمة للقاء شريحة واسعة من الباحثين والمختصين والخبراء الوطنيين والإقليميين والدوليين في مجال الطاقة، للباحث وتبادل الآراء والخبرات والمعلومات بكل ما يتعلق بالطاقات المتجددة، وتعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية والبحثية والصناعية والخدمية، وتبادل الخبرات والمعلومات في هذا المجال، معرباً عن أمله بأن يسهم المؤتمر في عرض المشكلات التي تواجه استخدامات الطاقة المتجددة، والتوعية بأهمية استخدامها، ودعم الجهود البحثية لتسريع المجال البحثي والتقني في سورية، والخروج بتوصيات ناجعة في هذا المجال.

من جانبه، لفت المهندس أدهم بلان معاون وزير الكهرباء في كلمته إلى أن المؤتمر يأتي ضمن توجهات الحكومة لأهمية هذا القطاع، ولدوره المحوري في عملية التنمية، وإسهامه المباشر في دعم كل النشاطات الاقتصادية والخدمية، مبيناً أن الحكومة تعمل حالياً على وضع خارطة طريق لتحقيق بيئة استثمارية طموحة محددة الأهداف، لكي تعطي الثقة للمستثمرين الراغبين في المساهمة بالعملية الاستثمارية، من خلال وضع وتعديل التشريعات الخاصة بنشاط توليد الكهرباء من الطاقة المتجددة أو الأحفورية، بهدف تهيئة البيئة

تحت عنوان "الطاقات المتجددة.. حلول واستراتيجيات"، انطلقت في كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية بجامعة دمشق فعاليات المؤتمر الدولي للطاقات المتجددة، بمشاركة باحثين من جامعات محلية وأجنبية، وممثلين عن الوزارات والهيئات المعنية. ويناقش المشاركون في المؤتمر على مدى ثلاثة أيام عدة محاور، تشمل تقنيات توليد الطاقة الكهربائية من المصادر المتجددة، ودورها في تحسين الشبكة الكهربائية والشبكات الكهربائية الذكية، ومساهمة إلكترونيات القدرة في ربط مصادر التوليد الموزع بالشبكة الكهربائية والتوليد الموزع والشبكات الكهربائية الميكروية والطاقات المتجددة والبيئة وتطبيقاتها في التدفئة والتبريد، واستراتيجيات تسويق الطاقة الكهربائية في سورية والعالم.

وأوضح الدكتور مصطفى الموالي عميد كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية بجامعة دمشق في كلمة له أنه تم اختيار محاور المؤتمر من أجل إيجاد حلول لبعض المشاكل الهندسية في مجال تصميم واستخدام نظم الطاقات المتجددة من توليد للطاقة الكهربائية، وتسخين المياه وتوليد البخار وغيرها من التطبيقات، وكذلك وضع استراتيجيات مثلى لاستثمار هذه الطاقات الهندسية. وورد إلى اللجنة العلمية للمؤتمر وفق الدكتور الموالي ٢٠ بحثاً علمياً في مختلف المجالات من جامعات أجنبية ومحلية ووزارات ومراكز أبحاث وهيئات علمية مختلفة، إذ تم تقييم هذه الأبحاث من قبل لجان مختصة، وأودعت

شحنة مساعدات من سفارة فلسطين بدمشق للمتضررين من الزلزال

بالشكر لدولة فلسطين وشعبها. بدوره لفت مدير الموارد المؤسسية لدمشق وريفها في الأمانة السورية للتنمية وسام خصراف، إلى أنه استكمالاً لدور الأمانة واستقبال التبرعات التي ترد من الدول الشقيقة والصديقة، وبالتشارك مع وزارة الإدارة المحلية سترسل هذه المساعدات بالتنسيق مع الفرق الميدانية بالمحافظات المنكوبة لمستحقيها من متضرري كارثة الزلزال.

طرد بوزن إجمالي ٢٢٠ طناً من المواد الغذائية، تم توزيع ٦٠٠ منها في محافظة اللاذقية منتصف الشهر الماضي و٩٤٠٠ تم تسليمها اليوم. وفي تصريح مماثل أكد معاون وزير الإدارة المحلية والبيئة معزز دوه جي، أن هذه المساعدة الفلسطينية لها وقع خاص لأن الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال يعاني من ظروف قهري وتجويع، وعلى الرغم من ذلك لم يتوان عن تقديم هذه المساعدة إلى أشقائه في سورية، متوجّها

الدينية الفلسطينية، تحت شعار "حملة أغيثوهم" لمد يد العون والمساعدة للشعب السوري في مواجهة هذا الزلزال الكارثي، وهي تعبير عن عمق العلاقة بين البلدين، مؤكداً أن سورية وفلسطين تاريخ واحد وأرض واحدة وشعب واحد، ولافتاً إلى أنه في كثير من محطات التاريخ كان هناك دم سوري يذرف في فلسطين وجاء الآن دور فلسطين لترد جزءاً من الجميل. وبين السفير الرفاعي أن المساعدات تتضمن ١٠٠٠٠

دمشق- سانا

تسلّمت اللجنة العليا للإغاثة اليوم شحنة مساعدات إنسانية مقدّمة من سفارة دولة فلسطين بدمشق للمتضررين من الزلزال. وفي تصريح لمراسلة سانا أوضح سفير دولة فلسطين بدمشق سمير الرفاعي، أن هذه المساعدات مقدّمة من الشعب الفلسطيني بالتنسيق مع وزارة الأوقاف والشؤون

ما حكاية حلب في يوم الرقص العالمي؟

حلب - البحث

حلب مدينة الأدب والطرب، تعشق الموسيقى والرقص، وموروثها المادي والمعنوي صار من التراث الإنساني المسجل في اليونسكو، ففي كل بيت حلب لا بد وأن تجد آلة موسيقية، وصوتا جميلاً يردد القدود والموشحات، وحيوية تردّد مثلها الشعبي: "من دون طبل راقصين". لكن، لهذه المدينة حكاية تراجيدية مع الحرب والزلازل والمآسي، ورغم ذلك، ستظل صامدة مثل قلعتها الشامخة، تزيل بالتدريج آثار الظلم والدمار، وتعبّر عن الحياة في مختلف المجالات، وتستمر بالاحتفال مع عدة محافظات في سورية، مع العالم، باليوم العالمي للرقص، لأن الرقص ثقافة فنية واجتماعية وعلاج نفسي أيضاً، ولأن للرقص صوتاً، كما يصرح شعار الاحتفالية "عندما يكون الرقص صوتاً"، جامعا بين حركة الجسد الراقية كلغة بصرية مع الصوت تعبيراً عن حاسة الموسيقى المتجدولة من الأذن إلى العقل والقلب.

٣ فرق و١٠ لوحات فنية

وضمن هذه المسارات المشهدة، أحييت حلب يوم الرقص العالمي، على مسرح دار الكتب الوطنية، بمشاركة

ثلاث فرق: حكمت للرقص المسرحي، شوشى للفلكلور الأرمني، كارني للرقص المسرحي، حيث قدمت ١٠ لوحات فنية عكست ثقافات العالم انطلاقاً من رقص السماح الأندلسي، عبوراً برقصة الفالس الثنائية "الدانوب الأزرق"، والتانغو، والهندي، والفلامنغو، والباليه كلاسيك الإفرادي وأدته الطفلة أنيتا قران، والفلكلور الأرمني، والرقص الشعبي، وصولاً إلى الدبكة المحلية السورية و"زينوا المرجة"، وانتهت الاحتفالية بلوحة فنية شارك فيها جميع الراقصين من الفرق المشاركة المتسمة بأعمار أعضائها المختلفة بين طفولة ويافعين وشباب، وتميز الأداء بفنيات جميلة متناعمة.

نحلق مع المشاركين والحضور

وعن مشاركته من وراء الكواليس في التنظيم والإشراف الفني على الرقصات والموسيقى والأداء، قال المايسترو شادي نجار: لا شك، نؤمن تماماً أن الرقص هو فن راق، ولم تعد حلب إلا على ما هو راق وثقافي، وهو ما يقدمه مسرح حلب القومي في يوم الرقص العالمي لنحلق مع المشاركين والحضور لسماء الثقافة والفن والرقى من



"باليه" شرقي غربي

وأخبرنا حكمت صانجيان عن فرقته وعروضها المختلفة، لافتاً إلى أهمية حضور رقص السماح الأندلسي، وفقرة تحية لميادة بسيليس، ولوحة بانوراما الورد المتشكلة من الفلكلور الشعبي لكافة المحافظات، مع تقديم فقرة باليه كلاسيك فردي جمعت فيه الشرقي فيروز وسهر الليالي، والغربي بحركات الباليه المناسبة، إضافة للوحة التانغو.

خلال رحلة حول بلدان العالم.

لوحات فيسيفسائية راقصة

بدورها، قالت رنا ملكي رئيسة هيئة المسرح القومي بحلب: نحفل مع العالم بهذا الفن الذي يقدم لوحات محلية فيسيفسائية هي من طبيعة المجتمع السوري وحضارته، وحرصنا على حضور فرق أخرى كالفرقة الشركسية والكردية، ولكن الظروف والوقت لم يسمحا، إضافة إلى تقديم لوحات عالية تعكس حضارات العالم ومنها "الباليه".

ليندا بيطار: "نوستالجيا" في أوبرا دبي اسم على مسمى

أحبها، وقدمتها "ديو" أنا والفنان عامر خياط.

● هل شعرت بالقلق؟ وكيف رايت تفاعل جمهور أوبرا دبي مع حفل "نوستالجيا"؟

● الوقوف على المسرح مسؤولية كبيرة، وإذا كان المسرح في بلد آخر فمسؤولية أكبر، ولا سيما في مسرح أوبرا دبي الذي وقف عليه كبار الفنانين، وهذه المرة الثانية التي أغني فيها من مسرح أوبرا دبي، والحفل كان اسماً على مسمى، ارتبط فعلاً بعنوانه "نوستالجيا-الحنين"، فكثير من الجمهور أحسوا بالحنين إلى أيام سورية الجميلة ودموعهم أثرت بالجميع، وبالتأكيد هذا يعني لي الكثير، ويعني لي بأن أذكر الناس بأن سورية قوية وجميلة بكل حالاتها وألوانها، هذا واجب وهدف أحرص عليه، كما سررت بلقاء أصدقائي القدامى من الموسيقيين السوريين المقيمين في دبي، إضافة إلى المخرجين الجدد الذين يعملون حالياً في دبي.

● برأيك إلى أي مدى تحقق الموسيقى التصويرية نجاحاً للدراما؟

● برأيي النجاح مشترك ومرتبطة بينهما، فالموسيقى التصويرية تدعم نجاح المسلسل، وكذلك المسلسل الناجح يدعم انتشار الموسيقى التصويرية.

● هل توجد خطة لإقامة حفل منفرد لك على مسرح أوبرا دبي؟

● نعم، أخطط لإقامة حفل منفرد لي على مسرح أوبرا دبي، ليحقق انتشاراً أوسع ويفتح المجال للانفتاح على الوطن العربي، وقد أجريت بعض اللقاءات والتحضيرات كخطوة أولى لتنفيذ هذا الحفل.

● وماذا عن المشروعات الحالية؟

● سأشارك بعيد دار الأوبرا السورية - أوبرا دمشق - في الثامن من أيار مع الفرقة الوطنية للموسيقى العربية بقيادة المايسترو عدنان فتح الله بيميلي من خياراته، وأحضر لإطلاق أغنيتي الثانية بعد أغنيتي "عم احلم" في الشهر القادم وهي من كلمات والحنان رواد زكور وتوزيع ناريك عجيان.

المايسترو طاهر مامللي، التي تعدّ من أجمل مقطوعات الموسيقى التصويرية التي بقيت بذاكرة المشاهدين، وساهمت بإنجاح الأعمال الدرامية القوية التي حملت هوية الدراما السورية لكبار المخرجين والممثلين.

وسيكون هذا الحفل الذي حمل رسالة سورية، كما ذكر المخرج طيفور، بداية لحفلات قادمة في دول الخليج والوطن العربي.

أما المايسترو طاهر مامللي فأنشاد بصنّاع الدراما السورية، التي انتشرت في الوطن العربي وبلاد الاغتراب الذين واجدوا في العالم العربي، وحافظوا على وجود الدراما، وإن كان من خارج سورية، وكانوا في الحقيقة سفراء الدراما على امتداد الوطن العربي.

"البعث" تواصلت مع الفنانة ليندا بيطار أستاذة الغناء الشرقي في المعهد العالي للموسيقى خلال زيارتها دبي حول مشاركتها في "نوستالجيا".

● ما أهمية مشاركتك بهذا الحفل؟

● الحفل مهم جداً ويحمل الكثير من الجماليات والقيم الفنية التي اعتدنا عليها في حفلات المايسترو طاهر مامللي، ويعترف الجمهور العربي إلى هذا النوع من الحفلات، وأفتخر بانني أشارك بشكل دائم مع المايسترو مامللي، وخاصة في هذا الحفل الأول له خارج سورية في أوبرا دبي، ما يضيف قيمة لمساري الفني.

● ما الذي لفت انتباهك من حيث الديكورات وفنية الإضاءة، وأية اشارات غنيت؟

● كل الأفكار كان مخططاً لها وفق المسار الفني الذي تتميز به حفلات المايسترو مامللي، ولم أشعر بأية غربة لأن الأسماء السورية ذاتها هي التي نفذت الديكورات والإضاءة مع المخرج هاني طيفور ونادين هبل.

أما عن مشاركتي فكما رسمها المايسترو مامللي بغناء شارة "أحلام كبيرة" القريبة من قلبي والمعبرة عن واقعا، إضافة إلى شارة "ياسمين عتيق" وهي من الشارات التي



ملده شويكاني

"كل شيء ضاع

ضاق حتى ضاع

لم يبق للعشاق غير اليأس

واليأس بعض فضائل العشاق" ..

كيف تكون هذه الكلمات الحزينة بصوت ليندا بيطار الشجي، هذا ما أجابت عنه دموع الحاضرين في مسرح أوبرا دبي، في الحفل الأول الذي قدمه المايسترو المدع طاهر مامللي سفير الموسيقى التصويرية والدراما السورية إلى العالم بعنوان "نوستالجيا-الحنين"، بمرافقة مجموعة من الموسيقيين السوريين المقيمين في دبي ضمن أوركسترا ضخمة، وبمشاركة مغنين عرب وأجانب، منهم: اليسا موراليس وسعود أبو سلطان وليندا بيطار وعامر خياط، بحضور جمهور كبير.

الحفل الذي قدّم بمواصفات عالمية، كما ذكر مخرج الحفل هاني طيفور، أعاد أجمل الذكريات إلى اشارات أعمال الدراما، التي تعود إلى ما قبل سنوات الحرب والتي استحضرت الزمن الجميل مثل "الزير سالم"، "بقعة ضوء"، "ضبيعة ضابحة"، "أحلام كبيرة"، "التغريبة الفلسطينية"، "عندما تشيخ الذئاب" .. وغيرها من مؤلفات

مؤيد النابلسي: توقعت نجاح "العرجي"

أمينة عباس

لم يكن مسلسل "العرجي" الذي عُرض ضمن الموسم الرمضاني مؤخرًا الشراكة الأولى للكاتب مؤيد النابلسي مع الكاتب عثمان جحي، والتي أثمرت سابقاً عدة أعمال، كان آخرها "وثيقة شريف" و"ولاد البلد"، وفي رصيده عدد كبير من الأعمال التي قام بكتابتها منفرداً مثل "زوال"، "دامسكو"، "هارون الرشيد"، "علاقات خاصة"، "سر". "البعث" كان لها معه هذا اللقاء:

● هل توقعت هذا النجاح لـ "العرجي"؟ وماذا أضاف المخرج سبيعي على النص؟

● توقعت هذا النجاح لأن المقومات الأساسية لنجاح أي مشروع درامي متوفرة فيه، من نص وممثلين وإنتاج وإخراج، كما أن للمخرج سبيعي باعاً طويلاً في مسلسلات البنية الدمشقية، لهذا ترك بصمة جيدة في العمل.

● هل ما شاهدناه كان النص بصيغته الأولى؟

● كتب النص الأساسي الكاتب عثمان جحي منذ ثلاث سنوات، ولم أكن موجوداً حينها ضمن المشروع، والنسخة التي ظهرت على الشاشة هي النسخة النهائية التي كتبها بطلب من الكاتب بالدرجة الأولى، ثم من الشركة المنتجة للعمل.

● ما خصوصية الشراكة بينك وبين الكاتب عثمان جحي وسبب نجاحها؟

عملت مع عثمان جحي في عدة أعمال اعتبرها جيدة، وسبب شراكتي له بالدرجة الأولى الصداقة، وأهم ما يميز جحي قدرته على أن يضيف لأي نص يعمل عليه لأنه يمتلك مخزوناً فكرياً وثقافياً كبيراً، وأهم ما في هذه الشراكة وجود توافق وانسجام كبيرين بيننا.

● ما الذي يتغيّر فيك ككاتب في الكتابة المنفردة؟

● عندما أكتب منفرداً أشعر بحرية تامة، فأنا في هذه الحالة لسْتُ مضطراً



المادية في صناعة الأجزاء، وفي مسلسل "سر" كنا قد هيأنا مع قناة mbc لصناعة جزء ثان، وعندما كتبت الجزء الثاني منه اعتمدت على قتل البطل الرئيسي، عامر بدران، الذي لعب دوره الفنان بسام كوسا لكي لا يُطلب مني الدخول في جزء ثالث.

● من هو المخرج الذي تمنى أن يرى أحد نصوصك النور على يديه؟

● لا يوجد مخرج محدد، فأنا عملت مع أهم المخرجين، وما زلت أطمح للعمل مع مخرج قادر على تقديم الصورة التي تخيلتها، وأتعامل مع مخرجين في تجاربهم الأولى.

● على ماذا يتوقف استمرار تالق الدراما السورية؟

● لم تستعد الدراما السورية ولو بجزء بسيط ألغها السابق لأنها كانت في مكان مختلف تماماً، وما يظهر الآن على الشاشة والمنصات هو بقايا مجد سابق، ويلزمنا الكثير لنعود إلى تلك المرحلة.

● ماذا عن مشاريعك القادمة؟

● بعد تجربة العمل في سورية سوف أعود للخارج قليلاً، إذ لدي التزامات مع شركات لأعمال مشتركة.

للمجادلة والإقناع، مع قناعاتي أن للشراكة متعة خاصة تقوم على العصف الذهني الذي يساعد على توليد أفكار أكثر وبغزارة.

● هل تؤمن أن النص مقدس؟

● لا يوجد نص مقدس لأن أي عمل درامي يحتمل الإضافة والتحسين مهما بلغ كماله، ولكن لا ينبغي للمخرج أن يبيع نفسه انتهاك النص دون موافقة كاتبه لأنه هو الأساس وهو صاحب الحق الوحيد في قبول التعديل أو رفضه، ويحق للمخرج البحث عن عمل ليس بحاجة لتعديل، وكذلك لا يحق للكاتب المساهمة في كتابة نص دون موافقة صاحبه الأول، أما بالنسبة لمسلسل "النار بالنار" فأعتقد أن الخلاف بين المخرج محمد عبد العزيز والكاتب رامي كوسا ليس منطقياً، لأن الكاتب - حسب معلوماتي - كان موافقاً على التعديلات في مرحلة التحضير - بحسب تصريحات المخرج - والخلاف حصل لاحقاً، مع الإشارة إلى أن الكاتب رامي كوسا أجرى في عام سابق تعديلات على نص دون موافقة كاتبه.

● من هو المخرج القادر على تقديم صياغة فنية عالية المستوى للنص؟

● لدينا في سورية مخرجون من العيار الثقيل، ولدينا أيضاً جيل شاب من المخرجين الذين سيحدثون فرقاً.

● معظم الأعمال اليوم تقدّم عبر المنصات... ما هي الأعمال التي تغري هذه المنصات؟

● أعمال المنصات يجب أن تتسم بطابع الإيقاع السريع، وهي تتميز بسقف حرية أعلى على الصعيد السياسي والاجتماعي، وبالتالي فإن كتابة هكذا أعمال ستكون مختلفة عن كتابة وصناعة الأعمال الطويلة.

● ما هو أكبر تحدٍ يواجهه ككاتب في كتابة الأجزاء؟

● نجاح الجزء الأول هو أهم تحدٍ، ويجب على الكاتب ألا ينساق خلف الإغراءات

ذهبية آسيوية لـ "المكاسرة" والمبادرات الفردية أنقذتها!

اعتماد مشاركة منتخبنا في البطولات العربية، ليستفيق اتحاد بناء الأجسام لوجود لعبة "المكاسرة" ويسارع خلال أيام قليلة للانضمام للاتحادين الدولي والآسيوي ويشارك على عجل في بطولة آسيا. المستغرب في الأمر أن اللعبة والمطالب بتنشيطها وكتاب الاتحاد العربي ظل حبيس الأدراج لفترة طويلة دون حسم ملفها من قبل المكتب التنفيذي والمكتب المختص فيه، ما أثار العديد من إشارات الاستفهام حول الأسباب.

اللعبة كانت قد انطلقت بشكل رسمي عام ٢٠١٤ عبر دورة تدريبية وتحكيمية حضرها عدد كبير من الكوادر، لكن بعدها لم تجد طريقها للأضواء لأسباب مجهولة، حتى جاءت مبادرة اتحاد القوة البدنية التي أنقذتها من الاندثار رغم محاولة البعض ركوب الموجة ونسب كل إنجاز لهم!!

المحرر الرياضي

حقّق لاعب منتخبنا الوطني في المكاسرة محمد عمار عرفات الميدالية الذهبية في بطولة آسيا المقامة حالياً في الإمارات العربية المتحدة، حيث نجح عرفات بالتتويج بالمركز الأول للوزن المفتوح في فئة (الغراندماسترز) فوق الخمسين عاماً، علماً أن لاعبي منتخبنا أحمد الخياط ومحمد علي دعبول سيشاركوا اليوم في فئة الرجال.

النجاح في حصد ذهبية قارية يعدّ أمراً تاريخياً للعبة التي تعدّ شعبية بامتياز ولها أرضيتها الواسعة في مختلف المحافظات والأندية، لكن المشكلة الأكبر تكمن في عدم وجود إطار تنظيمي للعبة ودخولها في غياهب النسيان لسنوات طويلة!!

ولعل ما حرّك مياه اللعبة الراكدة خلال العام الحالي كان مبادرة اتحاد القوة البدنية لتكون تحت جناحه، مع وجود كتاب مرسل من الاتحاد العربي بضرورة تشكيل لجنة أو اتحاد مختص حتى يتم



سلة الثورة تعود لدوري الكبار.. وخطة مستقبلية للموسم الجديد



مدرب الفريق علي مكي أشار لـ "البعث" إلى أن التأهل جاء بعد جهد متواصل وإصرار كبير مع تكاتف الجميع دون استثناء، مضيفاً: الفريق عاش أوقاتاً عصيبة، وخاصة بعد أن هبط الموسم الماضي للدرجة الثانية، لأسباب عديدة منها فقدان الفريق لستة لاعبين وعدم توفر المال لاستقدام لاعبين مميزين، حيث تم الاعتماد على اللاعبين الصغار من أبناء النادي والمزج مع اللاعبين الكبار، ونجحنا في حصد ثمار تعب امتد لسبعة أشهر، حيث لم يتعرّض الفريق خلالها سوى لخسارة وحيدة كانت أمام اليرموك في دور الفاينال.

وكتشف مكي أن العمل بات منصباً منذ الآن على الإعداد للموسم المقبل ضمن استراتيجية معينة عبر استقدام، على الأقل، ثلاثة لاعبين حسب المراكز التي يحتاجها الفريق، فالمهمة في العام المقبل البقاء بين الكبار.

عماد درويش

خطف فريق رجال الثورة لكرة السلة البطاقة الوحيدة المؤهلة لدوري الأضواء، بعد فوزه على فريق العروبة ٧٢-٥٦ نقطة، في ختام منافسات نهائي دوري الدرجة الثانية والذي شارك به أيضاً فريقا السكك واليرموك. فريق الثورة استطاع تصدر الفرق الأربعة برصيد ١١ نقطة من ٥ انتصارات وخسارة واحدة، حيث فاز على اليرموك ذهاباً ٦٩-٥٦ نقطة، فيما فاز اليرموك إياباً ٦٩-٦٤ نقطة، كما فاز الثورة على السكك ٩٢-٧١ نقطة و٧١-٦٣ نقطة، وعلى العروبة ٨٧-٦٧ و٧٥-٧٣ نقطة.

تأهل الثورة لم يأت من فراغ، بل جاء بفضل التفاهم والانسجام بين لاعبي الفريق والكادر الفني بقيادة المدرب اللبناني علي مكي ومساعدته طوني عرجي اللذين وضحت بصماتهما على أداء الفريق، كذلك كان لإدارة النادي أثر في عودة الفريق إلى مكانه الطبيعي في دوري الأضواء، حيث تم تذليل كل الصعاب ولم تبخل على الفريق بشيء لتحقيق هذا التأهل.

أهلي حلب في مواجهة الطليعة بحثاً عن الفوز في الدوري الممتاز

مواجهة اليوم، فجمهор الأهلي وخلال لقاء فريقهم مع الوثبة ضمن دوري سلة الرجال، هتف للاعبين وكادر فريق كرة القدم، فضلاً عن المكافأة الموعودة من قبل الإدارة في حال العودة بنقاط الفوز من حماة على حساب الطليعة.

بدوره رئيس مجلس إدارة الطليعة السابق خالد زكية حضر مران الفريق الأخير قبل لقاء اليوم ووعد بمكافأة مجزية للاعبين في حال تحقيق الفوز. مساعد مدرب أهلي حلب عبادة السيد أكد لـ "البعث" أن الفريق طوى صفحة التعادل المخيب أمام جبلة في وقت كان فيه الفريق قريباً جداً من الفوز، مضيفاً أن الجميع يعي صعوبة المهمة أمام فريق يلعب المباراة كنهائي بطولة كونه مهدياً بالهبوط.

وبين السيد أن الأهلي استعد بشكل جيد للمواجهة التي يسعى من خلالها لتحقيق الفوز، في وقت لم يعد فيه أي مجال للتفريط بأي نقطة إذا أراد مواصلة الزحف نحو اللقب، وفي ظل منافسة شرسة في دائرة المقدمة.

الماضية للدوري الممتاز لكرة القدم، ينتظر فريق رجال أهلي حلب تحدّ صعب وهو يواجه مضيفه الطليعة عند الرابعة من عصر اليوم الثلاثاء على أرضية ملعب حماة البلدي ضمن الجولة السابعة عشرة.

الأهلي صاحب المركز الثاني على سلم ترتيب فرق الدوري بتسع وعشرين نقطة على بعد نقطة واحدة من المتصدر الفتوة، سيواجه منافساً مهدياً بالهبوط إلى الدرجة الأولى، إذ يقبع الطليعة بالمركز التاسع بعشر نقاط وتفصله نقطة واحدة عن قاع الترتيب الذي يتواجد فيه فريق حطين وهو يلعب على أرضه التي لم يذق طعم الفوز عليها طوال الموسم، أي أن إحصار العاصي قد يستيقظ ويهبط بقوة في محاولة للهروب من دائرة المؤخرة، ما يصعب المهمة على الأهلي الذي يحتاج للفوز لمواصلة الضغط على المنافسين المباشرين والتشبّث بحظوظ الفوز باللقب حتى النهاية وهو ما وعد به مدربه حسين عفش.

الدعم التحفيزي بشقيه المادي والمعنوي، كان سمة مشتركة للفريقين قبل



حلب - محمود جنيد

بعد تعادله الخاسر على أرضه مع جبلة في اللحظات القاتلة في الجولة

مباريات حاسمة وقوية في سادس إياب الدوري الكروي الممتاز



فإنها ستسحب ليوكب الفرق المهذبة ويصبح في خطر، مباراة الذهاب انتهت إلى التعادل الإيجابي بهدف لهدف.

في حماة، والمباراة مهمة لكلا الفريقين، فالضيف يبحث عن استعادة الصدارة والمنافسة بقوة على اللقب، والطليعة يبحث بقعة ضوء من أجل الخروج من المناطق الخطرة، في الذهاب فاز أهلي حلب ٢/٢، فهل يكرر فوزه في حماة أم إن الطليعة سيكون له كلام آخر؟

جبلة المتحفّز للصدارة والذي يطمح إلى اللقب يستقبل فريق المد النشيط والمتجدّد في لقاء لا يقبل القسمة على اثنين بالنسبة لجبلة الذي يريد نقاط المباراة، المد في موقف محرج بمواجهة فريق صعب المراس على أرضه، وسيبذل جهده ليعود بنتيجة طيبة وربما وعسى نجح بذلك، في الذهاب فاز جبلة ٥/٢.

الوحدة وأنصاره يستقبلون تشرين على ملعب الجلاء في مباراة تحدّ من أجل وضع اللمسات الأخيرة على مرحلة الهروب من المؤخرة، حافظ الوحدة أكبر من حافظ تشرين الذي تنتظره مباراة أهم بلقاء الشباب السعودي في البطولة العربية، لذلك فالمعطيات تشير إلى أن الوحدة سيكون أقرب للفوز، مع العلم أن تشرين فاز في الذهاب بهدف وحيد.

آخر المباريات ستجري على ملعب الباسل بالانزقية، حيث يستضيف حطين بمدربه الجديد محمد شديد ضيفه الكرامة، حطين يتبدّل الترتيب، لذلك يعتبر المباراة بداية مسيرة طويلة نحو النجاة، وبالمقابل فإن الكرامة إن ضيّع المباراة

ناصر النجار

تنتقل في الرابعة من عصر اليوم الثلاثاء مباريات الأسبوع السادس من إياب الدوري الكروي الممتاز في خمس محطات بملاعب المحافظة والجلاء بدمشق، والباسل بالانزقية والبعث بجبلة والبلدي بحماة، ويرتاج هذا الأسبوع فريق الوثبة حسب قرعة الدوري ومباريات فريق الجزيرة المفترضة التي أُلغيت لاستبعاده من الدوري.

أهم مباراة اليوم سيكون مسرحها ملعب نادي المحافظة وتجمع الجيش مع الفتوة، المباراة قوية وتتبع قوتها من أنها مفتاح الأزوري لاستمراره بالصدارة وتحليقه نحو اللقب، وقد تعطي بالمقابل فريق الجيش الضوء الأخضر للعودة إلى المنافسة، خاصة وأن نقاطها مضاعفة، الميزان الفني بين الفريقين قد يكون متوازناً بعض الشيء والجيش استطاع الفوز في الذهاب ١/٢ وهو ما يؤكد أن المستوى متقارب كثيراً، الجيش سيظهر معه مدربه الجديد أنس مخلوف ومن المفترض أن يحمل معه عامل المباغته، لأن أسلوبيه غير مكشوف ولم يسبق له أن درّب فريقاً محلياً هذا الموسم، وكل الاعتقاد أن المدرب الجديد سيضع كل أوراق فريقه في هذه المباراة لأنه مقبل على تحدّ كبير ويريد أن يبثّ نجاحه وقوة زعيم الكرة السورية، لا شك أن التوقع لهذه المباراة ضرب من المستحيل لأنها تحتاج إلى تكتيك عالٍ وتوفيق كبير. أهلي حلب سيحلّ ضيفاً على الطليعة

الطيران الروسي يقصف مراكز تجمع للقوات الأوكرانية على محور كراسني ليان



أن القوات الروسية نفذت عمليات مكثفة على طول خط المواجهة في منطقة العملية العسكرية الخاصة، مشيراً إلى أن خسائر الجانب الأوكراني الشهر الماضي بلغت أكثر من ١٥ ألف شخص.

ووفق وكالة سبوتنيك، قال شويغو خلال مؤتمر عبر الهاتف مع قيادة القوات المسلحة لروسيا الاتحادية: "تكثف القوات المسلحة الروسية نشاطها على طول خط التماس بأكمله، وعلى الرغم من المساعدة العسكرية غير المسبوقة من الدول الغربية إلا أن العدو يعاني من خسائر كبيرة، فخلال الشهر الماضي وحده فقد أكثر من ١٥ ألف شخص".

وأشار شويغو إلى أن القوات الأوكرانية فقدت الشهر الماضي ٤٣٠ دبابة ومدفعة أخرى و٢٧٧ طائرة مسيرة وثمانين طائرات مقاتلة، وتم تدمير ١٨ راجمة و٢٢٥ مدفعية ميدانية وهاون، مشدداً على أن القوات المسلحة الروسية ستواصل القضاء على الأسلحة التي يزود الغرب القوات الأوكرانية بها.

من جهة ثانية، أكدت وسائل إعلام كندية وأمريكية مقتل ثلاثة من المرتزقة الأجانب خلال المعارك الدائرة في منطقة أرتيموفسك "باخموت" بين قوات نظام كييف والقوات الروسية.

وأعلنت قناة "سي إن إن" الأمريكية أن عسكرياً أمريكياً سابقاً في قوات المارينز تم الإيلاج عن مقتله في

موسكو - سانا

استهدف طيران قوات مجموعة (المركز) الروسية نقاط إسناد ومراكز تجمع تابعة للقوات الأوكرانية على محور كراسني ليان، محققاً إصابات مباشرة فيها. وقال رئيس المركز الصحفي للمجموعة ألكسندر سافتشوك في بيان نقلته سبوتنيك: "إن قوات المجموعة حققت خلال اليوم الماضي إصابات نارية مباشرة بنحو ١٧٠ هدفاً، منها أكثر من ١٢٠ في مناطق تتركز فيها القوة البشرية والمعدات القتالية للقوات الأوكرانية"، مشيراً إلى أن هذه الضربات أوقعت خسائر فادحة في صفوف قوات العدو.

من جهته، أعلن رئيس المركز الصحفي لمجموعة قوات (الجنوب) الروسية فاديم أستافيف أن وحدات الصواريخ والمدفعية التابعة للمجموعة استهدفت قاطرة تحمل ذخائر للمسلحين الأوكرانيين في محطة السكك الحديدية في كراماتورسك.

وأوضح أستافيف أنه "تم استهداف محطة تفريغ على خط السكك الحديدية في كراماتورسك، باستخدام قذائف صاروخية من راجمات (تورنادو إس)، وتم تدمير قاطرة محملة بالذخيرة"، مشيراً إلى أن وحدات الصواريخ قامت أيضاً بضرب نقاط الانتشار المؤقت للواء الميكانيكي المنفصل الرابع والعشرين وقوات العمليات الخاصة الأوكرانية في قرية كونسانتينوفكا.

إلى ذلك، أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو

١٩ من نيسان الماضي، مشيرة إلى أنه وفق عائلته غادر الولايات المتحدة في تشرين الثاني ٢٠٢٢ للمشاركة في الحرب في أوكرانيا وبقي هناك بعد انتهاء عقده في آذار من هذا العام.

كذلك كشف تقرير لشبكة "سي بي سي" الكندية عن مقتل عسكريين اثنين سابقين في القوات المسلحة الكندية، ونقل التقرير عن قائد فيلق المرتزقة الأجانب في أوكرانيا قوله: "إن كايل بورتر وكول زيلينكو قُتلا مع ثلاثة جنود أوكرانيين خلال مهمة في أرتيموفسك".

وكانت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية مارييا زاخاروفا صرحت في تشرين الثاني الماضي بأن "أكثر من ٨ آلاف مرتزق من أكثر من ٦٠ دولة وصلوا إلى أوكرانيا، أغلبهم من بولندا والولايات المتحدة وكندا ورومانيا وبريطانيا"، مؤكدة حينها أنه "تم القضاء على أكثر من ٣ آلاف مقاتل أجنبي مع عودة العدد نفسه إلى بلدانهم".

أغلبية النمساويين يعارضون الانضمام إلى الناتو.. و"الشيوعي المورافي" يرفض الاتفاقية العسكرية مع أمريكا

مع روسيا الأمر الذي يزيد المخاطر على أوروبا. إلى ذلك أظهر الاستطلاع أن نسبة عالية من النمساويين تؤيد البقاء ضمن الاتحاد الأوروبي، حيث عبر ٦٨ بالمئة من المشاركين فيه عن تأييدهم لهذا الخيار رغم المشكلات والصعوبات التي تواجه هذا الاتحاد.

من جهته، جدد الحزب الشيوعي التشيكي المورافي رفضه القوي للمعاهدة العسكرية التي وافقت الحكومة التشيكية على توقيعها مع الولايات المتحدة، مشدداً على أنها تنهي آخر ما تبقى من معالم السيادة للبلاد، وتجعل تشيكية في وضع عبودية تجاه واشنطن. وأوضحت قيادة الحزب في بيان أصدرته اليوم أن "هذه الاتفاقية ليست في مصلحة تشيكية ومواطنيها، وإنما تصب في خدمة مصالح الولايات المتحدة فقط"، منبهة إلى أن "الوحدات العسكرية الأمريكية سيكون بإمكانها وفق هذه الاتفاقية المرور بالأراضي التشيكية دون الخضوع لأي رقابة، كما أن العسكريين الأمريكيين لن يخضعوا للقوانين التشيكية". وأشار البيان إلى أن هذه المعاهدة لن تساهم في إرساء السلام والاستقرار الدولي، داعياً المواطنين التشيكيين إلى التصدي لإقرار هذه المعاهدة من البرلمان التشيكي.

الأطلسي العسكرية، بعد النتائج الكارثية التي جرّتها التدخلات الأطلسية في الدول الأوروبية، فضلاً عن وجود البنية العسكرية للحلف على أراضي هذه الدول الذي يثير القلق في نفوس المواطنين الأوروبيين، وخاصة مع التطورات الأخيرة في أوكرانيا، حيث بدأت تتزايد إمكانية الصدام العسكري مع روسيا عبر الأطلسي، أو عبر القوات الأمريكية المنتشرة في قواعد كثيرة على أراضي الدول الأوروبية، الأمر الذي يجعل أوروبا بأسرها مسرحاً لحرب عالمية ثالثة ربما تكون هذه المرة مدمرة بالقياس إلى حجم التهديدات التي تفرضها مثل هذه الحرب.

فقد كشف استطلاع رأي جديد أجرته الجمعية النمساوية للسياسة الأوروبية أن أغلبية النمساويين يرفضون أن تكون بلادهم عضواً في حلف (الناتو).

وحسب الاستطلاع وصلت نسبة الرفض بين النمساويين إلى ٦٠ من كل ١٠ أشخاص في مقابل موافقة ٢ من ١٠ على هذا الطرح.

وتعكس هذه النتائج المواقف الشعبية المتصاعدة في الدول الأوروبية والرافضة لسياسات حلف الناتو التي توجّه الصراعات الدولية، وخصوصاً



فيينا - براغ - سانا

تزايد في الدول الأوروبية المعارضة الشعبية لسياسات حلف شمال

هل سنشهد حرباً نووية في شبه الجزيرة الكورية؟

تقرير إخباري



على استغلال قضية شبه الجزيرة الكورية لخلق توتر، إذ إن ما تفعله واشنطن يثير مواجهة بين المعسكرات ويقوض نظام عدم الانتشار النووي والمصالح الاستراتيجية للدول الأخرى.

ولا يخفى على من يتابع المشهد بدقة أن الرسالة ليست موجّهة إلى بيونغ يانغ بقدر ما هي موجّهة إلى الصين التي تعدّها الولايات المتحدة التحدي الاستراتيجي الرئيسي في العقود المقبلة، كما تعدّ خطوة أمريكية خبيثة لخلق بؤرة صراع جديدة لإشغال التنين الصيني والدب الروسي في محاولة لمقايضتهما على ملفات عالية يطمح لها الأمريكي، فهل سنشهد وضعاً متآزماً في شبه الجزيرة الكورية وتندلع حرب نووية، أم سيكون للقطبين الروسي والصيني بصمتها الخاصة؟

ليندا تلي

كيفية بتصريحاتها النارية، وخاصة تنديدها بالصفحة الأخيرة بين عجوز البيت الأبيض والكوري الجنوبي التي يظن الحلف الأخير أنها تحافظ على الاستقرار والازدهار في منطقة المحيطين الهادي والهندي، أشارت إلى أن هذه الخطوة ستؤدي إلى خطر أكثر جدية، ما يعني بالضرورة أن يصل مستوى الردع النووي لبلادها إلى مستوى الكمال.

الاتفاقية بين الحلف المتآمر تعطي الحق لكوريا الديمقراطية من حيث لا يدري الحلف بالدفاع عن نفسها بما يتماشى مع ممارساتهم، إذ كلما زاد عدد الأعداء الذين يستميتون في إجراء تدريبات على حرب نووية زاد عدد الأصول النووية التي ينشرونها بالقرب من شبه الجزيرة الكورية، وبالتالي زاد حق بيونغ يانغ في الدفاع عن نفسها وفق وصف شقيقة الزعيم الكوري.

الاتفاق الخطير بين الحلف المتآمر تمت بموجبه موافقة واشنطن على نشر غواصات مسلحة نووية في كوريا الجنوبية وإشراك سيؤول في التخطيط النووي لمواجهة التهديدات النووية من جارتها الديمقراطية في مقابل موافقة سيؤول على عدم تطوير أسلحتها النووية.

الخطوة الاستفزازية لسيؤول ستعرض السلام والأمن في شمال شرق آسيا والعالم إلى خطر جسيم، وربما كان القلق بشأن التهديد النووي الذي تشكله كوريا الديمقراطية زاد وتغلغل في الطرف الآخر ما جعله يثور ويخطو خطوات استفزازية دون دراية سيدفع ثمنها غالباً، وخاصة بعد تطوير بيونغ يانغ أسلحة نووية تكتيكية يمكنها استهداف جارتها الجنوبية وتحسين أسلحتها البعيدة المدى التي يمكن أن تصل إلى أمريكا.

بكين ندّت بهذه الزيارة التي تتجاهل فيها واشنطن الأمن الإقليمي وتصرّ

التوتر بين الجارتين الكوريتين ليس بالجديد على الساحة العالمية، وخاصة بعد زيارة رئيس كوريا الجنوبية إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

فالخوف الكوري الجنوبي من أن تجري جارتها الديمقراطية تجربتها النووية السابعة في وقت وشيك، دفع الرئيس الكوري الجنوبي إلى اللوذ بعجوز البيت الأبيض في خطوة تعدّ استفزازية لبيونغ يانغ في طريق الحرب النووية. الزيارة الاستفزازية لـ "يون سوك" ستزيد من إصرار بيونغ يانغ على تعزيز ردعها العسكري ضدّ جارتها الجنوبية وحليفها الأمريكي، وخاصة أنها أتت بعد أسبوع من عقد قمة بين سيؤول وواشنطن بخصوص تعزيز الردع الموسع الأمريكي الذي انتقدته كوريا الديمقراطية، معتبرة أنه نتاج سياسة عدائية شائنة ضد سيادتها.

"إعلان واشنطن" نصّ على مشاركة الولايات المتحدة المعلومات حول العملية النووية والاستراتيجية والتخطيط، ونشر الأصول الاستراتيجية بانتظام في كوريا الجنوبية، ما دفع الوكالة الرسمية لـ "بيونغ يانغ" إلى اعتباره مؤامرة حرب نووية خطيرة تستر بلافتة الأمن، ومن خلال هذا الإعلان أظهر عملاء الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية مخططهم لغزو كوريا الديمقراطية بصورة أوضح من ذي قبل.

مراقبون لمشهد التوتر بين الكوريتين يرون أن زيارة رئيس كوريا الجنوبية إلى البيت الأبيض تثبت الشبيطة الأمريكية التي يتسم بها الأمريكان عبر الأزمان ما إن يستشعروا خطراً محدقاً من شأنه زعزعة سطوتهم ومحاولتهم التفرّد بتسيّد العالم.

شقيقة الزعيم الكوري الديمقراطي التي ترتعد كوريا الجنوبية من اسمها،

الأسير خضر عدنان شهيداً بعد 87 يوماً من الإضراب عن الطعام

الوطنية الأسيرة حالة الحداد العام داخل المعتقلات، مطالبة فصائل المقاومة الفلسطينية بالرّد على هذه الجريمة البشعة.

وتنديداً بجريمة الاحتلال، أعلنت القوى الوطنية الفلسطينية الإضراب الشامل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحاصر، ودعت إلى الخروج في مظاهرات حاشدة تأكيداً للوفاء لدم الشهيد عدنان وكل الشهداء ومواصلة طريق المقاومة حتى تحرير الأرض واستعادة الحقوق. من جهتها، أكدت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية في بيان لها، مسؤوليتها عن إطلاق رشقات صاروخية باتجاه مستوطنات غلاف قطاع غزة، وأن ذلك يأتي كرد أولي على الجريمة، حيث قالت في بيان لها: إنّ "الجريمة النكراء التي قام بها الاحتلال ستفجر ردوداً من أبناء الشعب الفلسطيني في كل الساحات وأماكن الاشتباك".

وكانت وسائل إعلام فلسطينية ذكرت في وقت سابق، أن فصائل المقاومة في غزة أطلقت أكثر من ٢٠ صاروخاً استهدفت بشكل متزامن مستوطنات الاحتلال على أطراف القطاع، ما أسفر عن إصابة ستة مستوطنين في مستوطنة "سدريوت"، أحدهم بحالة خطيرة، وذلك رداً على جريمة اغتيال عدنان، ورداً على قصف الاحتلال شرق حي الزيتون في غزة ومدينة رفح جنوب القطاع.

من جهتها، ذكرت وسائل إعلام العدو أن صافرات الإنذار دوت في المستوطنات المستهدفة شرق القطاع وشماله، ما أجبر المستوطنين على الفرار إلى الملاجئ. على صعيد متصل، نفذت المقاومة الفلسطينية عملية بطولية شرق مدينة طولكرم بالضفة، أسفرت عن إصابة مستوطن، حيث أطلق مقاومون فلسطينيون النار باتجاه مركبة للمستوطنين قرب مستوطنة مقامة على أراضي قرية شوفة الجنوبية شرق طولكرم، ما أدى إلى إصابة مستوطنين بينما تمكن المنفذون من الانسحاب.

وقالت كتائب شهداء الأقصى في بيان: "رداً على استشهاد عدنان وجرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، تمكّنت مجموعة من مقاتلينا من استهداف وإطلاق النار صوب مركبة للمغتصبين الصهاينة بالقرب من مستوطنة في مدينة طولكرم، ما أسفر عن إصابة مغتصب صهيوني بجراح".

في المقابل، اعتدت قوات الاحتلال على مظاهرات في منطقة الزاوية وسط الخليل وبلدة بيت أمر شمالها مندتين بجريمة الاغتيال التي ارتكبتها بحق الأسير عدنان، وأطلقت قنابل الغاز السام تجاههما، ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق.

إدانات عربية ودولية لاغتيال الأسير عدنان

من جهته، أكد حزب الله أن استشهاد الأسير عدنان يكشف مجدداً حجم المأساة الكبيرة التي يعيشها الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون العدو الإسرائيلي، وتعرضهم لأشد أنواع التنكيل والإرهاب، مطالباً المؤسسات الدولية والإنسانية بالعمل الجاد لكشف جرائم الاحتلال في المعتقلات الصهيونية، ومعرباً عن دعمه لكل الخطوات التي تقوم بها حركات المقاومة في فلسطين رداً على جرائم الاحتلال، ولتحرير جميع الأسرى والمعتقلين من سجونهم بدورها، حملت وزارة الخارجية اليمنية الكيان الصهيوني مسؤولية جريمة الإهمال الطبي بحق الأسير عدنان وحذرت في بيان لها من أن سياسة الكيان الصهيوني ستؤدي إلى مزيد من العنف في المنطقة، وتشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين.

من جانبه، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن صمت المجتمع الدولي عن استشهاد الأسير الفلسطيني خضر عدنان يجعل الكيان الصهيوني أكثر عدوانية ونقل وكالة "إرنا" عن كنعاني قوله: "إن استشهاد الأسير عدنان في معتقله جسّد أحقية الشعب الفلسطيني في المقاومة، وكشف الظلم الذي يمارس بحق أكثر من أي وقت مضى"، مضيفاً: "إن طريقة اعتقال عدنان وتعامل الكيان الصهيوني غير الإنساني معه شكل نموذجاً بارزاً للنهج الوحشي والعنيف الذي يمارسه بشكل منظم وواسع على مدى العقود السبعة الأخيرة بحق الشعب الفلسطيني، ومثالا واضحاً على الجريمة بحق الإنسانية".

الأرض المحتلة - تقارير

أعلنت حركة الجهاد الإسلامي، صباح الثلاثاء، استشهاد القائد الأسير خضر عدنان داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي بعد إضراب عن الطعام استمر ٨٧ يوماً.

وقالت الحركة: "في مسيرتنا الطويلة نحو القدس، سنفقد الكثير من الرجال الشجعان والكثير من القادة والمقاتلين. القائد المجاهد خضر عدنان كان واحداً من الذين فتحو طريقاً عريضاً لكل الذين ينشدون الحرية في فلسطين والعالم".

وأكدت أنّ "شهادة القائد خضر عدنان ستكون مدرسة لأجيال من الرجال الشجعان"، وأنّ "قتالنا ماضٍ ولن يتوقف، وسيدرك العدو المجرم مرة أخرى أن جرائمه لن تمرّ من دون ردّ، وأن المقاومة ستتواصل بكل قوة وإصرار وثبات".

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أنّ "خضر عدنان وجد فجر اليوم غائباً عن الوعي في زنزانته في معتقل نيتسان". وقالت: إنّ استشهاد عدنان يمكن أن يقود إلى "تصعيد"، مشيرة إلى وجود "تهديدات متوقعة من الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية وغزة". وزعمت أنّ "القصف من غزة فجر اليوم رُبط بموت خضر عدنان".

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية: إنّ "٣ صواريخ أطلقت من غزة سقطت في مناطق مفتوحة في غلاف غزة". وعلى أثر ذلك، ألغى الاحتلال المناورة العسكرية التي كانت مقرّرة في غلاف غزة اليوم.

وفي سياق متصل، أفادت جمعية واعد للأسرى بأنّ "توترا شديداً يسود معتقل عوفر، حيث أعلن الأسرى التصعيد والاستنفار"، وذكرت أنّ "أحد الأسرى في سجن عوفر قام برش الزيت المغلي على وجه أحد السجناء"، وقال المتحدث باسم مكتب إعلام الأسرى حازم حسنين: "لا تعويل على المؤسسات الدولية التي تدعي مناصرة حقوق الإنسان؛ فعلى مدار ٨٦ يوماً من إضراب الشهيد عدنان، لم تكلف نفسها ببيان صحفي واحد، عدا عن موقف، ولو كان خجولاً".

من جهتها، قالت وزارة الأسرى والمحررين: "لا نستبعد أن يكون الأسير الشهيد خضر عدنان قد تعرّض لعملية تغذية قسرية، وخصوصاً أن النيابة العسكرية الصهيونية هدّدت بذلك أكثر من مرة أمام المحكمة". وأفادت بأنّ توتراً شديداً يسود السجون كافة، وأنّ ثمة غضباً عارماً بين صفوف الأسرى بعد استشهاد عدنان، وطالبت بتسليم فوري لجثمانه بشكل يليق بتاريخه.

وقال المتحدث باسم حركة فتح منذر الحايك: إنّ "الشهيد الأسير خضر عدنان استشهد وهو مكبل بحقد الاحتلال وحكومة الإرهابي نتنياهو وبن غفير"، مضيفاً: "على حكومة الاحتلال تحمّل تبعات جريمة الاغتيال المتعمّدة التي نفذتها إدارة السجون الصهيونية بحق عدنان". وأضاف: إنّ "الأسير البطل السني طالما نادى بالوحدة الوطنية التي علينا التمسك بها في مواجهة هذا العدو المجرم. ورغم جرائم الاحتلال، فالعالم صامت أمامها، ما يشجعه على ارتكاب المزيد منها".

أما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، فقالت: إنّ "هذه الجريمة هي عملية اغتيال المناضل كان من أبرز الأسرى الذين فجروا معارك الإضراب عن الطعام". ودعت الجبهة إلى "الغضب والتصعيد في وجه الاحتلال ومستوطنيه وفتح كل مساحات الاشتباك على امتداد فلسطين".

بدوره، حمّل الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي "حكومة الاحتلال المجرم الفاشية مسؤولية اغتيال المناضل الباسل خضر عدنان". وقال: إنّ "اغتيال خضر عدنان جريمة متعمّدة نفذتها سلطات الاحتلال".

ويأتي استشهاد خضر عدنان بعد يومين من رفض المحكمة الإسرائيلية العسكرية في سجن عوفر الإفراج عنه، على الرغم من حالته الصحية التي وصلت إلى مرحلة حرجة جداً في حينها.

وعقب استشهاد عدنان القيادي في حركة الجهاد الإسلامي سادات حالة الغليان في صفوف الأسرى بمعتقلات الاحتلال فاقتحمت قواته أقسامها واعدت على الأسرى وأطلقت قنابل الغاز السام عليهم في محاولة لقمعهم، بينما أعلنت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة



تقرير إخباري

خضر عدنان شهيداً منتصراً

انتصر الأسير الشهيد خضر عدنان في معركة الأمعاء الخاوية الأخيرة التي خاضها في وجه كيان الاحتلال الإسرائيلي بعد اعتقاله في الـ٥ من شهر شباط الماضي، وجاءت شهادته لتكفل هذا النصر ولتظهر ضعف الاحتلال وهشاشته، فالشهيد عدنان شرع فور اعتقاله في إضراب مفتوح عن الطعام استمر ٨٧ يوماً حتى استشهاد، وهذا الإضراب هو السادس له على مدى سنوات اعتقاله المتقطعة، وشكّلت حالة التصدي والإصرار التي كان يخوضها تجربة ملهمة للعشرات من الأسرى الذين ساروا على دربه في خوض الإضرابات الفردية عن الطعام، ما دفع الاحتلال إلى محاولة إنهاء هذه الأسطورة واستعادة الردع بقتله وبشهادة خضر عدنان ارتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة في فلسطين إلى ٢٣٧ شهيداً، وتجلّى بشكل واضح مخطط سلطات الاحتلال لإعدام الأسرى بشكل غير مباشر، وذلك بالاعتماد على سياسة الإهمال الطبي وغيرها من الإجراءات والوسائل الدنيئة التي تتشابه مع كان متبعاً في معسكرات الاعتقال النازية إبّان الحرب العالمية الثانية.

ورغم ما يعانيه الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال من ظروف صعبة ناجمة عن الاضطهاد والتضييق والإهمال الصحي المتعمّد الذي يصل إلى حدّ القتل العمد، ورغم البيانات والناشطات المتواصلة التي تطلقها المنظمات والهيئات الفلسطينية والدولية المهتمة بشؤونهم، إلا أن الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والدول الكبرى لا تلقي بالألتك المعاناة ولا تحرك ساكناً ضد الإجراء الذي يتعرّضون له.

ويأتي استشهاد عدنان ليحمّل المجتمع الدولي المسؤولية عن كل الجرائم التي يتعرّض لها الشعب الفلسطيني سواء في المعتقلات أم في الأراضي المحتلة، فجميعهم تحت الاحتلال وقيد الأسر ولكن مع اختلاف مساحة الأسوار المحيطة بهم والمقيّدة لحركتهم، وعلى الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن التحرك على عجاله لحمايتهم وفقاً لولاية الحفاظ على السلام والأمن الدوليين الذين على أساسهما قامت هذه المؤسسات الدولية.

أما بالنسبة للمقاومة الفلسطينية بفصائلها كافة وبإسناد من الشعب الفلسطيني فإن خير الاستشهاد كان كفيلاً بمبادرتها للردّ على هذه الجريمة وغيرها من الجرائم، فقد أكدت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة في بيان لها، مسؤوليتها عن إطلاق رشقات صاروخية باتجاه مستوطنات غلاف قطاع غزة المحاصر، وأنّ ذلك يأتي كردّ أولي على جريمة الاغتيال.

وقالت الغرفة المشتركة في بيانها: إنّ "الجريمة النكراء التي قام بها الاحتلال ستفجر ردوداً من أبناء الشعب الفلسطيني في كل الساحات وأماكن الاشتباك".

وتعيد جريمة اغتيال الشهيد عدنان إلى الواجهة ضرورة التحرك مجدداً لكشف حجم المأساة الكبيرة التي يعيشها الأسرى الفلسطينيون والعرب في سجون الاحتلال، وتعرضهم لأشد أنواع التنكيل والإرهاب، والعمل على مطالبة المؤسسات الدولية والإنسانية بالعمل الجاد على كشف جرائم الاحتلال في السجون الصهيونية، وإسناد المقاومة في أعمالها البطولية للردّ على إجرام الاحتلال والسعي الحثيث للعمل على إطلاق سراح الأسرى بشكل عاجل "لأن العدو قرّر قتلهم" كما صرّح أسرى حركة الجهاد الإسلامي لوسائل إعلامية.

إبراهيم ياسين مرهج

الأجندة الأنغلو-أمريكية في السودان

هيفاء علي

وعليه، ليس من المستغرب أن محاولات المحافظين الجدد هذه لفرض أنظمة غريبة على حضارة قديمة كان مصيرها الفشل، في حين أن الصورة التي تنقلها وسائل الإعلام الغربية عن الأزمة الحالية في السودان، وتتجلى في صراع داخل المؤسسة العسكرية، هي تبسيط مغرط، ومحاولة للتستر على انفجاس الأيدي الغربية فيه، إذ يبدو جلياً أنه اختزال لهذه الأزمة في صراع شخصي بين الجنرالين برهان وحيمدي الذين كانا صديقين لفترة طويلة جداً، ولا يمكن حل الأزمة إلا من خلال "حل أممي"، وهو ما يعني عملية تكامل تشمل قوات الدعم السريع بشكل مناسب كشريك سياسي في الحكم، وليس فقط كقوة عسكرية تابعة للجيش.

يُذكر أن السودان بلد شاسع يتسم بتنوع عرقي وإقليمي كبير يقطنه ما يقرب من ٤٠٠ إلى ٥٠٠ قبيلة، ويعتمد استقرار البلاد بشكل أساسي على نموذج أمثل للتفاعل بين النخب والعشائر.

إن الدافع الأساسي للقوات الخاصة في الصراع الحالي هو أملها في زيادة أهميتها في العملية السياسية الداخلية للبلاد، والصراع الحالي ليس حول الوصول إلى مورد عسكري، ولكن حول السيطرة على الاقتصاد وتوزيع السلطة. علاوة على ذلك، ساهمت الإدارة الخرقاء لتشكيل الحكومة الجديدة من قبل ممثل الأمم المتحدة، فولكر بيرتس، إلى حد كبير في الأزمة الحالية، لجهة أن بيرتس، وهو مفكر ألماني أضرته أيديولوجية المحافظين الجدد، لم يكن الرجل المناسب لتنفيذ مثل هذه المهمة الدقيقة. وهذا مثال آخر معبر عن إرث الأمين العام للأمم المتحدة غوتيريش، الذي فضل إرسال الغربيين إلى النقاط الساخنة، حيث تكون المصالح الجيوسياسية الغربية على المحك.

نقذ الجيش الأمريكي، بناءً على أوامر بايدن، عملية إجلاء لموظفين حكوميين من الخرطوم، حيث كان نحو ١٦٠٠٠ أمريكي في السودان، وكانت السفارة الأمريكية في الخرطوم مكتظة بالموظفين، مثلما هو الحال في كييف، الأمر الذي لا يبرره اتساع وحجم العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والسودان، ما أدى إلى تكهنات بأنها كانت موقعاً استخباراتياً رئيسياً.

تغير التحالف الأمريكي - السعودي بشكل عميق في ظل رئاسة بايدن، وبدأت الرياض بتعزيز علاقاتها مع موسكو ويكبن، ما دفع القوى الغربية لاستكشاف الفرصة لمزيد من التنسيق والمشاركة البناءة مباشرة مع جنرالات الخرطوم، والاستفادة من جهودهم ومواردهم جنباً إلى جنب مع دول الخليج التي تعيد ضبط مشاركتها في القرن الأفريقي. باختصار، فإن المفهوم الغربي للاستقرار والتنمية المستدامة في السودان، من منظور أيديولوجية المحافظين الجدد الذي يتغلغل في إدارة بايدن، هو في قلب الأزمة السياسية الداخلية المتفاقمة في السودان، منذ عام ٢٠١٩، بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان، والتشكيلات المسلحة المنضوية تحت ما يُسمى "الدعم السريع" بقيادة محمد حمدان دقلو.

وهكذا أدت التسويات السياسية غير الناضجة، وغير الواقعية، التي روّجت لها الديمقراطيات الليبرالية الغربية إلى تأجيج الاقتتال العسكري الداخلي، واقتصرت التعاملات الأنغلو - أمريكية إلى حد كبير على المجلس العسكري الانتقالي، و"قوى الحرية والتغيير"، وهو تحالف ناشئ من مدنيين سودانيين مختارين بعناية، وجماعات المتمرده، مثل رابطة المهنيين السودانيين، و"لا لأضطهاد المرأة"، والذين لم يمثلوا بأي حال القوات الوطنية السودانية.



الخصوص، لا توجد شروط موضوعية لتصعيد الصراع إلى النطاق الإقليمي. فقد اتخذت الدول الرئيسية المرتبطة بالفصائل المتحاربة مبادرات لحفظ السلام، وموقف روسيا متوازن، فخلال زيارته للسودان التقى سيرغي لافروف بقيادة المعسكرين المتعارضين، ذلك أن روسيا من أصحاب المصلحة في استقرار السودان، والأمر نفسه ينسحب على الصين، حيث سيعمل الشركاء الخارجيون الآخرون، وخاصة روسيا والصين، على منع نشوب صراع مفتوح طويل الأمد.

في هذا الصدد، فإن ديون السودان الخارجية تقل عن ٦٠ مليار دولار، معظمها على عاتق الصين وروسيا. ومع ذلك، لا تزال الأجندة الأنغلو-أمريكية مشكوكاً فيها، وهدفها هو تدويل الأزمة، وإذكاء التنافس بين القوى العظمى في الوضع السوداني، وخلق ذرائع للتدخل الغربي، ولكن أي محاولة لإحياء جمر "الربيع العربي" سيكون لها عواقب بعيدة المدى على الأمن والاستقرار الإقليميين.

لقد أظهر اجتماع الأمم المتحدة في ١٥ آذار الماضي أن بيرتس المتحمس كان بعيداً عن الواقع من خلال التسرع في نقل السلطة من الإدارة العسكرية إلى المدنية بدلاً من التركيز على المساعدة التدريجية للحكومة، وتشكيل لجنة لصياغة دستور جديد، ما أدى إلى تصعيد المواجهة بين الأطراف المتحاربة. النقطة الإيجابية الوحيدة هي أنه لا توجد مؤشرات حتى الآن على التطرف في هذا الصراع لأسباب دينية، ولا يوجد فراغ في السلطة يمكن أن تستغله جماعة إرهابية. وفي الوقت عينه، فإن وساطة القوى الخارجية من قبل دول المنطقة ضرورية، ويمكن أن تساهم في حل الصراع. ومع ذلك، قد لا تأتي التسوية الشاملة في القريب العاجل، لأن التناقضات الداخلية التي تراكت مع مرور الوقت تتطلب تنازلات، وحتى الآن على الأقل، فإن الأطراف ليست مستعدة لقبولها.

في ظل المناخ الحالي لحل النزاعات الذي يحيط بالسياسات الإقليمية في غرب آسيا والخليج على وجه

تفجر كراهية ماكرون في احتجاجات عيد العمال

للمسال، ثاني أكبر نقابة في فرنسا، لإذاعة "أرتيل"، أنه لن تكون هناك عودة إلى الوضع الطبيعي حتى يتم إلغاء الإصلاحات. بينما شدد ماكرون على أنه لن يتراجع عن التغييرات في نظام المعاشات التقاعدية التي سيتم تنفيذها على مراحل اعتباراً من حلول شهر أيلول القادم، ما يترك لخصومه خيارات قليلة. في هذا الصدد، قدمت مجموعة معارضة مشروع قانون في مجلس النواب بالبرلمان الفرنسي لخفض سن التقاعد القانوني إلى ٦٢، لكن من غير المرجح أن تفوز بأغلبية بسبب انقسام المعارضة الفرنسية.

بالمجمل، تحدد مسيرة عيد العمال في فرنسا اتجاه الحركة الاحتجاجية في فرنسا، ويمكن أن تمنح المسيرة المتظاهرين زخماً جديداً أو أن تصبح رمزياً آخر لحركاتهم القوية.

في هذه الصدد، يؤكد مستشار مصرفي في باريس أن ماكرون لا يستمع لأحد إلا لنفسه. لكنه في نفس الوقت أدرك أن قانون التقاعد الجديد أحدث زلزالاً كبيراً في فرنسا وأيقظ الفرنسيين من سباتهم العميق. والدليل أن النقابات استرجعت مصداقيتها وأصبح الفرنسيون ينخرون فيها بأعداد كبيرة لمواجهة السياسيين الذين يعيشون في عالم آخر، فغالبية الشعب الفرنسي ضد قانون التقاعد الجديد، لكن ماكرون استمع فقط لنصائح الأغنياء وملاك المصانع والمؤسسات الأوروبية وليس للشعب.

خطة إصلاح نظام التقاعد من خلال اللجوء إلى بند في الدستور وتجاوز تصويت البرلمان، فإن هذه الاحتجاجات أظهرت الغضب العارم والمعارضة القوية ضد ماكرون. وكان المجلس الدستوري الفرنسي قد وافق على خطة إصلاح نظام التقاعد هذه وحولها رسمياً إلى قانون. وبينما يؤكد المتظاهرون أنهم لن يتوقفوا عن الاحتجاج على هذه الخطة، فهناك فرصة ضئيلة في أن يتمكنوا من إقناع ماكرون بإعادة النظر في قراره، ذلك أن ماكرون يحاول المضي قدماً بأي ثمن، والشارع الفرنسي مصر على مواصلة الاحتجاج.

في السياق، أوضح أنطوان بريستيل، مدير مرصد الرأي في مؤسسة جان جوريس، أن حوالي ٦٠٪ من الفرنسيين لا يريدون التخلي عن الاحتجاجات ضد إصلاح نظام التقاعد. فعلى مدى أشهر، واجهت فرنسا إجراءات واحتجاجات منتظمة ضد إصلاحات نظام التقاعد هذه وغيرها من سياسات حكومة ماكرون الداخلية الفاشلة، التي أدت إلى خروج الملايين إلى الشوارع.

وقد تزامنت الاحتجاجات في عيد العمال العالمي، مع اليوم الثالث عشر من الاحتجاجات والإضرابات على مستوى البلاد ضد خطة إصلاح نظام التقاعد لهذا العام، ولأول مرة منذ أكثر من عقد، شكلت النقابات الفرنسية جبهة موحدة للاحتجاجات التقليدية في عيد العمال. في السياق، أكدت صوفي بينيه رئيسة الاتحاد العام



هيفاء علي

لقد ظهرت هذه الخطوة كأكبر تهديد سياسي لماكرون خلال فترة ولايته الثانية، وهذا ما عبر عنه لوران بيرجيت، زعيم الاتحاد الفرنسي الديمقراطي للعمل، أكبر نقابة في البلاد، موضحاً أن المظاهرة هي وسيلة لمواصلة الكفاح ضد خطة مراجعة نظام التقاعد الفرنسي بالقول: "أنا لا أقبل سن ٦٤ سن التقاعد ولن أقبله أبداً". وبحسب محللين فرنسيين، يظهر تحدي بيرجيت حقيقة تراجع شعبية ماكرون في الآونة الأخيرة على خلفية قانون إصلاح التقاعد.

وعلى الرغم من أنه كان قادراً على المضي قدماً في

نزل العمال والمتظاهرون الفرنسيون إلى الشوارع في المدن في جميع أنحاء البلاد في يوم العمال العالمي، وعبروا عن غضبهم واستيائهم من إصلاحات إيمانويل ماكرون المثيرة للجدل حول معاشات التقاعد. ولقتت وسائل الإعلام إلى أن عشرات الآلاف من الفرنسيين، من لوهافر في شمال فرنسا إلى مرسيليا في جنوب البلاد، نزلوا إلى الشوارع، إذ لا يزال المحتجون يأملون في إجبار الحكومة على التراجع عن قرارها برفع سن التقاعد القانوني من ٦٢ إلى ٦٤.



إيران والهند تؤكدان محاربة الإرهاب بجميع أشكاله

طهران - سانا

والمؤثرة في العالم. واعتبر البيان أن تسهيل حركة النقل والمواصلات بين البلدين يعدّ العنصر الرئيسي في التكامل الإقليمي، مشدداً على أهمية مشروع ميناء تشابهار الإيراني كنقطة ترانزيت لتعزيز التعاون الاقتصادي وأشار البيان إلى ضرورة تعزيز الجهود المشتركة مع الاتحاد الروسي وسائر البلدان الأخرى في آسيا الوسطى والقوقاز لتحسين ممرات النقل والشحن الدولية، ولا سيما ممر النقل الدولي بين الشمال والجنوب وطرق النقل الأخرى، لافتاً إلى أهمية التعاون لإيجاد حل للوضع الإنساني والاقتصادي في أفغانستان.

أكدت كل من إيران والهند التزامهما بمحاربة الإرهاب بجميع أشكاله والسعي لتحقيق السلام والاستقرار والأمن في المنطقة. وأعلن الجانبان في بيان مشترك صدر عقب الزيارة التي قام بها مستشار الأمن القومي الهندي أجيت دوفال إلى طهران ولقائه أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، الالتزام بتعزيز التعاون في المجالات الثنائية والإقليمية والمتعددة الأطراف لتحقيق التكامل الإقليمي ومواجهة التحديات بشكل مشترك ومراجعة التطورات الجديدة

العمال أياد خشنة وقلوب ناعمة

جميعنا عمال منا في خدمة الوطن، والعامر كما نعرف ذلك جميعاً هو من يعمل في أي مجال واختصاص، وتغلب عليه صفة الكفاح بمحبة في هذه الحياة من أجل بناء الذات والأسرة والمجتمع، ولذلك، قدّست الأديان العمل مهما كان نوعه، وشجّعت عليه، ومن ينسى الحديث الشريف: "احتطب ولا تمدّ يداً للناس".

ولأن الأيدي الخشنة رمز للقلوب الناعمة، كان لا بد من يوم عالمي للعمل والعمال لينالوا حقوقهم، وذلك مع نهاية القرن التاسع عشر، ومنها أن يعملوا فقط ٨ ساعات يومياً. ونحن في سوريّتنا الحبيبة نعتبر هذا اليوم عيداً وطنياً وعطلة رسمية، فتقام فيه المؤتمرات والاحتفالات، خصوصاً، وأن الفئة العاملة في هذا الوطن هي كلة تقريباً، ولن ننسى كيف قدّم العمال شهداء وجرحى للوطن، وفي كافة المجالات والجهات والجهات، في البريد والكهرباء والمياه والصيانة والبناء والنظافة والمصانع والعامر والمدارس والجامعات والخدمات الأخرى.

من حقّ العامل أن يحتفل بعيدة متقائلاً بظروف عامة أفضل بعد الحرب والزلازل، يزول فيها الحصار الخارجي، وملوثاته الداخلية من جشع وطمع واستغلال وفساد وتسوّل، لتبني البوصلة باتجاه الإنسان كقيمة عليا في الواقع، وهذا ما أكد عليه سيادة الرئيس الدكتور القائد بشار الأسد في شعاره "الأمل بالعمل".

صحيح أن العامل والفلاح من الشخصيات الحياتية البسيطة ظاهرياً لكنها شخصيات قوية لتمسكها بوطنها وأرضها وعملها رغم جميع الصعوبات، ومنها صعوبة الموازنة بين الدخل وتكاليف الحياة، وصعوبة البحث عن الأفضل للحياة وتطويرها، إضافة إلى الصبر كميزة أساسية للاستمرار في الحياة من خلال العمل، وتخريج الأبناء من المعاهد والجامعات، والمساهمة بثقافة التآقلم والأمل في زراعة المزيد من القوة في النفوس التي ترى في الأخلاق والعقل والفعل مخرجاً من كل ضيق، لأن الفلوس تأتي من خلال العمل، لكنّ بناء النفوس لا يأتي من خلال الفلوس، بل من تلك الفسحة الشهمة التي يربّي عليها العامل والعاملة أبناءهما وأسرتهما لتعكس أفضل صورة عنهما، وبالتالي، عن المجتمع.

العمل مضاد حيوي للألم، ومنشط طبيعي للأمل، وقاتل للملل، ومقدّس لأنه ناتج المحبة، ومحفز لنضج الشخصية، ولقد تناولت الكثير من الأعمال الأدبية والسينمائية والتلفزيونية والمسرحية والشاشة التكنولوجية العامل والعمل كموضوع محوري محلي وعربي وعالمي، ومن تلك الأفلام نذكر "العصور الحديثة" (تشارلي شابلن، ١٩٣٦)، الذي يلخص معاناة تشارلي المشرّد في مصنع بدأت فيه الآلة تأخذ مكان الإنسان، وما يلاقه من أحداث ومأس درامية، منها رفعه لعلم أحمر سقط من عربة نقل ليعيده إليها لكن عمال المصنع الغاضبين الخارجين في تلك اللحظة يحسبون دعوته للمظاهرة، فيصبح بالمصادفة قائدها، وينال السجن إلى أن يخرج منه ويلتقي بفتاة شريفة مطلوبة للعدالة، فيتشردان في هذه الحياة.

وفيلم "سائق الشاحنة"، وهو أول فيلم سينمائي سوري (١٩٦٧)، من تأليف نجاة قصاب حسن وإخراج اليوغوسلافي بوشكوفو تشينيتش، ويتحدث عن حلم شاب طامح في أن يكون سائق شاحنة ويتزوج من قريبته التي يحبها، ويدافع عن حقوق العمالة ضمن أحداث درامية متنقلة في المكان.

بينما تناول المسرح شخصية العامل في أعمال عديدة، منها مسرحية "الزبال" للمؤلف ممدوح عدوان، والمخرج د. وانيس بندك، وما تتضمنه من إحياءات عامل النظافة ومهنته وكشفه من خلال أكياس القمامة عن الناس، وأخيراً، ليس أجمل من نشيد "يا شباب العرب" للشاعر سليمان العيسى وألحان إلياس الرجباني، كونها جميعاً عمالاً مجتهدين للوطن: "نحن فلاح وعامل، وشباب لا يلين، نحن جندي مقاتل، نحن صوت الكادحين، من جذور الأرض جننا، من صميم الألم".

غالية خوجة

إضراب عام في هوليوود للمرة الأولى منذ 15 عاماً

وقالت نقابة الكتاب الأميركيين إن ١١٥٠٠ كاتب سيناريو سيشاركون في الاعتصام الثلاثاء.

وفشلت المفاوضات بين الاستوديوهات والكتاب التي بدأت في آذار في الوصول إلى تعاقدات جديدة قبل انتهاء التعاقدات الحالية للكتاب بعد منتصف الليل بقليل، في الساعة ١٢:٠١ صباحاً بتوقيت المحيط الهادئ الثلاثاء.

وأبلغت النقابة أعضائها بضرورة التوقف عن كتابة السيناريو على الفور. وصوت مجلس إدارة نقابة الكتاب الأميركيين بالإجماع على الدعوة إلى الإضراب، الذي سيبدأ في منتصف الليل، وقالوا إن الكتاب يواجهون "أزمة وجودية". وأشار تحالف منتج الصور المتحركة والتلفزيون، وهو الاتحاد التجاري الذي يتفاوض نيابة عن الاستوديوهات وشركات الإنتاج في وقت متأخر من الإثنين إلى أن المفاوضات لم تصل إلى اتفاق قبل انتهاء صلاحية العقد الحالي.



أعلن كتاب السينما والتلفزيون الأميركيين تنظيم إضراب عام على مستوى الصناعة للمرة الأولى منذ ١٥ عاماً، فيما تستعد هوليوود للتعافي من التداعيات المحتملة واسعة النطاق لمعركة الأجور العادلة في عصر البث.

شرب الماء للتقليل من كثافة الدم



فهناك أعراض تشير إلى وجود مشكلة بدون أي تشخيص. على سبيل المثال الصداع المتكرر والدوخة المنتظمة قد تدل على زيادة كثافة الدم.

ويمكن مواجهة المشكلة بوسائل مبتكرة مثل شرب المزيد من الماء النقي والإقلاع عن التدخين والكحول والتقليل من تناول الملح.

وقال الأخصائي الروسي: تتحسن جودة الدم أيضاً بفضل المشي والنشاط البدني لكن الإجهاد له تأثير سلبي.

نصح الاختصاصي الروسي في أمراض الدم فاليري سيميونوف بشرب المزيد من الماء والتخلي عن الملح لخفض كثافة الدم.

فمع التقدم في العمر يصبح الدم أكثر كثافة وهذه الحالة تشكل خطراً على القلب. إذ يزداد خطر الإصابة بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية أضعافاً وقد تبدأ عملية تجلط الدم. وقال الطبيب: إذا تجاهلت هذا الأمر، فقد تتعرض لمشكلات خطيرة.

ويمكن حسب الأخصائي اكتشاف حقيقة وجود مشاكل في الدم ليس فقط أثناء فحص الدم في المختبر.

التدخين الإلكتروني الترفيهي ممنوع في أستراليا

لمساعدة المدخنين على المدى الطويل. إن الشباب الذين يستخدمون السجائر الإلكترونية كانوا أكثر عرضة للتدخين بثلاث مرات في حين أن أولئك الذين تقل أعمارهم عن ٢٥ عاماً كانوا المجموعة الوحيدة التي تعاني من زيادة في معدلات التدخين.

كما أعلن عن مجموعة من الحزم لدعم النظام الصحي، بما في ذلك برنامج وطني جديد للكشف عن سرطان الرئة.

وستزيد أستراليا الضريبة على التبغ بنسبة ٥٪ كل عام على مدى السنوات الثلاث المقبلة للمساعدة في دفع تكاليف البرامج.

من المقرر أن تصبح أستراليا أول دولة في العالم تحظر التدخين الإلكتروني الترفيهي، حسبما أعلن وزير الصحة مارك بتر اليوم الثلاثاء وقال بتر إن البلاد ستحظر استيراد السجائر الإلكترونية التي لم تكن مخصصة لأرفف الصيدليات.

كما سيتم حظر جميع السجائر الإلكترونية ذات الاستخدام الواحد والتي تستخدم مرة واحدة وستكون هناك قيود على العبوات والنكهات والألوان المتاحة، حسبما قال الوزير في خطاب أمام نادي الصحافة الوطني في أستراليا.

وأضاف: تم بيع السجائر الإلكترونية للحكومات والمجتمعات في جميع أنحاء العالم كمنتج علاجي



اسبانيا تحظر مصارعة الثيران على الأقرام

يطلقونها على أنفسهم بزّي رجال إطفاء ويطاردون الثيران الصغيرة بهدف إضحاك المتفرجين. وفيما يشهد عددهم انخفاضاً فقدت عروضهم شعبيتها. ويحظر القانون الذي أقره مجلس النواب العروض أو الأنشطة الترفيهية التي يُستخدم فيها الأشخاص الذين يعانون "التقرم" لإثارة سخرية الحاضرين أو استهزائهم.

أعلن البرلمان الإسباني حظر العروض التي تُطلق عليها تسمية "مصارعة الثيران للأقرام" التي ظهرت منذ عقود لتسليّة الحاضرين خلال مباريات مصارعة الثيران. وقد قبلت هذه الخطوة بإشادات من منظمات حقوق الإنسان بينما انتقدتها من يمارسون هذا النوع من الأنشطة. ويتنكر "مصارعو الثيران الأقرام"، وهي تسمية

جرذان بريطانيا "أكثر بدانة وقوة"

وقال ستيف بلمين أستاذ علم البيئة في جامعة غرينتش إنه "يمكن بسهولة تخيل انتشار ٣٠٠ مليون فأر في بريطانيا ما يمتلئ وباء حقيقياً".

وأضاف بلمين: يمكن للفئران بالتاكيد أن تقضم الخرسانة والمعدن ومعظم المعادن اللينة في العادة مثل القصدير والألمنيوم والنحاس والرصاص ولكنني رأيت علامات قضم على الفولاذ والعديد من المواد البلاستيكية الصلبة مثل أنابيب النفايات.

تهدد الملايين من الجرذان الضخمة بالانتشار بشكل أكبر في بريطانيا بعدما أصبحت "أكثر بدانة وقوة" بسبب تغذيتها على بقايا مطاعم الوجبات الجاهزة التي يتركها المستهلكون وراءهم.

ووفقاً لخبراء الآفات أصبحت الجرذان التي تأكل أي شيء تقريباً أكثر مقاومة للسموم إضافة إلى أنها أصبحت أكثر مهارة في الاختباء والتكاثر في الجدران والاقبية كما أنها أصبحت أكثر بدانة وقوة.

